القيم الاقتصادية المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ (دراسة تحليلية)

إعداد

د/محمد عبد النبي أحمد المتولي

المدرس بقسم أصول التربية

كلية التربية بتفهنا الأشراف - جامعة الأزهر

د/هيثم السري عباس خليل السري

المدرس بقسم أصول التربية

كلية التربية بتفهنا الأشراف - جامعة الأزهر

القيم الاقتصادية المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ (دراسة تحليلية)

محمد عبد النبي أحمد المتولي ، هيثم الستري عباس خليل الستري .

قسم أصول التربية كلية التربية بتفهنا الأشراف ـ جامعة الأزهر.

البريد الالكتروني: drmohameda106@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى استقصاء القيم الاقتصادية المتضمنة في كتب اللغة العربية (تواصل) بوزارة التربية والتعليم الفني للمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع الكتب المعتمدة للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤، وقد أعد الباحثان تصنيفا خاصاً لتحليل محتوى هذه الكتب كأداة للدراسة، تكونت من أربعة عشر قيمة هي: إتقان العمل، ترشيد الاستهلاك، احترام العمل المهني، التعاون، الاستثمار الأمثل للموارد، تحمل المسئولية، تقدير المنتج المحلى، تقدير قيمة العلم، تقدير الوقت، الابتكار، الثقة بالنفس، المثابرة، التكافل الاجتماعي، الادخار، وتم التحقق من صدق الاداة وثبات التحليل، بلغ مجموع تكرارات القيم الاقتصادية المتضمنة في الكتب محل الدراسة (٧٩٠) تكرارا، كشفت نتائج الدراسة عن عدم التوزان في عرض القيم بين الصفوف الدراسية، وتدنى وغياب بعض القيم المحورية التي تعكس التوجه نحو التنمية المستدامة، كقيم احترام العمل المهني، وتقدير المنتج المحلى، وتقدير الوقت، تحمل المسئولية، والادخار وكانت قيمة التعاون الأعلى تكرارا وأقلها تكرارا احترام العمل المهني، الادخار، أما من حيث تضمين القيم الاقتصادية في الكتب فكانت علي النحو الآتي: الصف الخامس، السادس، الرابعة، الثانية، الثالثة، الأولى علي التوالي، وقد أوصت الدراسة بالتركيز على بعض القيم الاقتصادية التي احتلت المراتب المتوسطة والمتدنية وتضمين القيم الاقتصادية في الكتب عينة الدراسة بشكل منتظم ومتوازن، وإجراءات دراسات مشابهة لمعرفة مدي العمق والاتساع في عرض هذه القيم.

الكلمات المفتاحية: القيم الاقتصادية، المرحلة الابتدائية، أهداف التنمية المستدامة، اللغة العربية، دراسة تحليلية.

Economic Values Included in Arabic Language Textbooks for Primary Education in Light of the 2030 Sustainable Development Goals (An Analytical Study)

Muhammad Abdel Nabi Ahmed Al-Metwally, Haitham Al-Sitri Abbas Khalil Al-Sitri.
Department of Fundamentals of Education, Faculty of Education in Tafhana Al-Ashraf - Al-Azhar University.
Email: drmohameda106@gmail.com.

Abstract:

The study aimed to investigate the economic values included in the Arabic language textbooks (Tawasul) by the Ministry of Education and Technical Education for the primary stage in the Arab Republic of Egypt. The study population and sample consisted of all approved textbooks for the academic year 2023/2024. The researchers developed a special classification for analyzing the content of these books as a tool for the study. It consisted of fourteen values: work mastery, consumption rationalization, respect for professional work, cooperation, optimal investment of resources, responsibility, appreciation of local products, appreciation of the value of knowledge, time appreciation, innovation, self-confidence, perseverance, social solidarity, and saving. The validity and reliability of the tool and the consistency of the analysis were verified. The total number of occurrences of the economic values included in the books under study was 790 repetitions. The study results revealed an imbalance in the presentation of values across grade levels, with some key values that reflect a trend towards sustainable development being diminished or absent. These values include respect for professional work, appreciation of local products, time management, responsibility, and saving. The value of cooperation was found to be the most frequently mentioned, while respect for professional work and saving were the least frequently mentioned. Regarding the inclusion of economic values in textbooks, the order was as follows: fifth grade, sixth grade, fourth grade, second grade, third grade, and first grade, respectively. The study recommended focusing on certain economic values that ranked in the middle or lower levels and incorporating economic values into the textbooks of the study sample in a systematic and balanced manner. It also suggested conducting similar studies to determine the depth and breadth of the presentation of these values.

Keywords: economic values, primary education, sustainable development goals, Arabic language, analytical study.

المقدمة:

يستند النظام الاقتصادي الذي تتحقق به التنمية في المقام الأول إلى فلسفة تتضمن الانسجام بين العناصر المكونة له، كهدف يرغب في تحقيقه، أو فن إنتاجي، أو إطار قانوني واجتماعي وسياسي، هذه العناصر الثلاثة هي ما تحققه التنمية، ويتوقف عنصر الفرض والإطار القانوني والاجتماعي والسياسي على القيم التي تسيطر على الجماعة، وهو ما يعنى أن القيم المشتملة على القيم الدينية، والأخلاقية، والاجتماعية، يمكنها أن تؤثر في النظام الاقتصادي الذي يتجه إلى التنمية، أما عنصر الفن الإنتاجي فإنه لا يتوقف على القيم بل على درجة تقدم العلوم وتطبيقها في مجال الإنتاج والاستهلاك.

والجدير بالذكر أن الإسلام قد اهتم بإقامة علاقة تبادلية بين التنمية وحجم الدخل والثروة من ناحية، وبين القيم التي تساعد على الإنتاج وتساهم في نماء الاقتصاد للدولة من ناحية أخرى، حيث لا يحبذ الاستهلاك على حساب الإنتاج، فدعي كل فرد إلى المساهمة في الإنتاج، وأن أفضل طريقة تحافظ على سد حاجات أفراد المجتمع هي أن يمارس كل فرد عملاً يضيف إلى الإنتاج القومي في شتى المجالات، حتى تتحقق أهم مقومات الأمن للإنسان، والمجتمع ككل، ويتمكن الناس من المشاركة في إثراء الاقتصاد والإسهام في نمائه (الجندي، ٢٠٠٢، ١٤).

وبالبحث في تاريخ كل مجتمع تنشأ فيه حالة من الرخاء والغنى يتبين أن هناك قيم غايتها ضبط السلوك داخل المجتمع، وتيسير التفاعل بين أفراده، كما أن القيم الدينية، والسلوكية، والأخلاقية، والاجتماعية، والاقتصادية، مرتبطة بمنظومة من المفاهيم وأنماط من السلوك ليست منفصلة عن الواقع من حيث إنها معيار لضبط السلوك الاقتصادي العام للهيئات والشركات، على اعتبار أنها تمثل ركيزة للتنمية. (الصبري، ٢٠١٥، ٣١١)

ولقد كثرت الدعوات التي رفعت شعارات الاقتصاد وعدم التبذير، وذلك نتيجة اختلال التوازن الاقتصادي، والعجز والعوز الذي بات يهدد مناطق عدة بالعالم، والذي يعكس أهمية وضرورة الوعي الاقتصادي السليم، الذى يتضمن اكساب التلاميذ القيم الاقتصادية التي تهيئهم لخوض غمار المستقبل بكل صعوباته ، حيث التعلم في الصغر كالنقش على الحجر، وإذا ما تعلم عادة اجتماعية أو اقتصادية سوف تستمر معه على الأغلب للكبر (إيناس إسماعيل، ٢٠١٩، ١٥٣).

ويحتل موضوع القيم في العلوم النفسية والاجتماعية أهمية كبرى، باعتباره أحد العوامل التي توحد سلوك الافراد، والتي تحقق وحدة الفكر، والسلوك داخل الحياة الاجتماعية، فالقيم من أكثر سمات الشخصية تأثرا بالاطار الثقافي في المجتمع، فلكل مجتمع نسقه القيمي الخاص الذي يكاد يكون شائعا بين ابناءه.

وتعد القيم بشكل عام من المواضيع المهمة التي لها أثر حيوي في توجيه السلوك الانساني، والقيم الاقتصادية بشكل خاص، فهي مطلب ضروري في الوقت الحاضر، وخاصة في المراحل الدراسية الأولى، حيث تنمو قابليات الفرد، وتتشكل الصفات الاولى لشخصيته، وتتحدد الأسس الأولية لاتجاهاته، وقيمه وخاصة القيم الاقتصادية، وعندما تتعزز مبادئ هذه القيم لدى التلميذ بشكل سليم فإن ذلك سيعوده على الممارسات، والسلوكيات الصحيحة المرتبطة بتلك القيم، وسيهيئه للتعامل مع الظروف الاقتصادية الحالية (إيناس إسماعيل، ٢٠١٩، ١٥٣).

وتعتبر المدرسة المؤسسة الرسمية التي اعتمدها المجتمع، وكلفها خصيصًا بعملية التنشئة الاجتماعية، وإعداد النشء للحياة والتفاعل مع المجتمع، ومواجهة تحديات المستقبل من خلال عمليتي التعليم والتعلم، ونقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل آخر، واكتساب أنماط السلوك وتعليم التفكير، وتكوين العادات والاتجاهات الاجتماعية والقيم والمثل المنشودة، وتدريب النشء على الطرق والأساليب التي تساعدهم على تنمية استعداداتهم ومهاراتهم، واستثمار طاقاتهم المختلفة إلى أقصى ما يمكنها الوصول إليه (الكندري، وعبد دال، ٢٠١٤، ٢٥٣).

ويستلزم تحقيق التنمية في المجتمع المصري في الاتجاه المرغوب، وتعميق أسس البناء الديمقراطي، وإرساء القواعد والدعائم؛ لإقامة مجتمع مصري متحضر متكامل، ضرورة النظر فيما نقدمه من خدمات تعليمية لأبنائنا، حيث أصبح الاختبار الحقيقي لجودة التعليم وقيمته الآن هو قدرته على إعداد أفراد مزودين بالكفاءات القادرة على إحداث التنمية الشاملة (أحمد وآخرون، ٢٠٢١، ٣٥٩).

ولقد أصبح مفهوم التنمية المستدامة والقضايا المتضمنة لها، إحدى أهم تحديات تطبيقه في المجالات المختلفة، فتطور المفهوم من البعد البيئي الذي يرتبط بقضايا الحفاظ على البيئة والمياه والتغيرات المناخية، ليشمل الأبعاد الاقتصادية للتنمية، كقضايا القضاء على الفقر، وتعزيز النمو الاقتصادي، والاستخدام الأمثل للموارد، بالإضافة إلى الأبعاد الاجتماعية مثل: قضايا تعزيز فرص التعليم للجميع، والمساواة بين الجنسين، وحقوق الإنسان، وفي ظل هذا التطور لمفهوم التنمية المستدامة وقضاياها، تسعى العديد من الهيئات والمنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة منذ قمة الأرض بالبرازيل ١٩٩٢م إلى تسخير العلوم المختلفة نحو تحقيق أغراض التنمية المستدامة وقيمها، وذلك من خلال إيجاد فلسفة تنموية جديدة تساعد في التغلب على القضايا المرتبطة بأبعادها البيئية، والصحية، والاجتماعية، والاقتصادية (خطيري والغافري، ٢٠٢٢، ٤).

وبالرغم من ذلك فإن العديد من البلدان العربية، لا تزال فيها البطالة مرتفعة، والإنتاجية المعرفية والتكنولوجية منخفضة، وتحتاج المنطقة إلى رؤية لتعليم يُنتج مفكرين مبدعين وناقدين، وطالبي علم مدى الحياة، يتمتعون بحرية الوصول إلى المعلومات والمعرفة، وبناء الصلات المنتجة، وإنتاج المعرفة، حيث يشير التقرير العربي للتنمية المستدامة ٢٠٢٠ إلى ضعف منظومة التعليم، وتقلص الدور المدني، ومحدودية الاستثمار في البحث والتطوير، وغيرها من العوائق التي تقف حائلاً دون تقدم المجتمعات العربية، والتصدي للتحديات البيئية، وتحقيق الازدهار، وتحد هذه العوائق من طاقة الشباب وغيرهم من أصحاب المصلحة ومن فرص مشاركتهم (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠).

وتشير في هذا الصدد العديد من الدراسات إلى أهداف التعليم من أجل التنمية المستدامة في زيادة الوعي، والفهم، والإدراك العام للمجتمعات بقضايا التغيير، والتنمية، وزيادة الوعي، والتثقيف تجاه العلاقة بين عدد السكان، والموارد الطبيعية وكيفية استخدام تلك الموارد بصورة مرشدة ووضع الخطط للمحافظة عليها لتحقيق الاستدامة، وعملية بناء المناهج الدراسية بالمعارف، والأسئلة، والرؤى، والقدرات، والقيم حيث يتم بنائها من السياق المحلي البيئي، والاجتماعي، والاقتصادي (التوم، ٢٠١٤، ٣٢).

وهنا تجدر الإشارة إلى ما خلصت إليه العديد من الدراسات أن المناهج الدراسية من أهم عوامل تشكيل القيم الاقتصادية لأي مجتمع، فهي عامل هام من عوامل تنميته الشاملة والمستدامة وتشكيل وجدان أفراده. حيث هدفت دراسة (أميرة محمد، ٢٠١٧) إلي معرفة القيم الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة والمساهمة في إكسابه مفهوم الانتماء في ضوء التنمية المستدامة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي من أهمها: أهمية القيم الاقتصادية لطفل الروضة، وضرورتها لتنمية مفهوم الانتماء لدي الطفل، وأن القيم الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة هي (قيمة العمل، قيمة ترشيد الاستهلاك، قيمة الادخار)، كما توصلت الدراسة إلى أهمية دور الأسرة والمعلمة في بناء القيم الاقتصادية لطفل الروضة.

أما دراسة (فوزية الشهري وآخرون، ٢٠١٧) فقد هدفت إلى الكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب الرياضيات في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أداة تحليل المحتوى لجمع البيانات. وقامت الباحثة ببناء قائمة بالقيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في الكتب، حيث شملت (٢٤) قيمة أخلاقية موزعة على خمسة مجالات رئيسة وهي القيم (الشخصية، الاجتماعية، الوطنية، الجمالية، الاقتصادية). وتمثل مجتمع وعينة الدراسة في كتب التلميذ للرياضيات للفصلين الأول والثاني بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية (الرابع والخامس والسادس) في المملكة العربية السعودية طبعة ١٤٣٧/١٤٣٨هـ، والبالغ عددها (٦) كتب. وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج كان من أهمها: تدني مستوى تضمين القيم الأخلاقية في الكتب عينة الدراسة, وعدم مراعاة التدرج في توزيع القيم في الكتب بالشكل المناسب، وتوافر القيم الأخلاقية في الكتب بنسب متفاوتة موزعة كالآتي: القيم الأخلاقية الجمالية، الاجتماعية الشخصية، الاقتصادية الوطنية)، كما أن جميع القيم متوافرة بدرجة منخفضة، عدا القيم الأخلاقية الجمالية متوافرة بدرجة متوسطة.

كما أجرت (هند حريري، ٢٠١٨) دراسة هدفت إلى تحديد مدى تضمين مفاهيم التربية الاقتصادية الواردة في مقررات الصف الثالث الابتدائي، ومعرفة نسبة تمثيل مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث الابتدائي، وتحقيقاً لأهداف البحث فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي من أهمها: أن تمثيل مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث الابتدائي جاء متواضعاً للغاية باستثناء مفاهيم البيوع والانفاق، حيث أنها متضمنة بنسبة ٦٠,٤٦% ٢٤٠٤١% على الترتيب، وبالتالي يتحقق فيها الفرض الايجابي، أما بقية المفاهيم فتتواجد بنسب من ٢,٣٢ % إلى ٨,١٣% وبالتالي يتحقق فيها الفرض السلبي أي أنها غير كافية، كما توصلت الدراسة إلى أن مستوى تضمين مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث الابتدائي جاء بنسب متواضعة للغاية باستثناء كتاب الرياضيات للفصلين الدراسيين الأول (٤٤,١٨%)، والثاني (٢٢,٩%)، والتربية الأسرية للفصل الدراسي الأول (٢٠٫٩٣٪)، بينما تنحصر مفاهيم التربية الاقتصادية في باقي كتب الصف الثالث الابتدائي بنسب متواضعة من ١,١٦ % إلى ٥,٨٢%.

بينما هدفت دراسة كروت (Kort ٢٠١٨) إلى تحليل كتب الدراسات الاجتماعية في هولندا وذلك لمعرفة درجة تضمينها لقيم حقوق الانسان. واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون لتحليل كتب الصفوف من الصف السادس إلى الصف التاسع. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن درجة التضمين لقيم حقوق الانسان جاءت ضعيفة، وأن المناهج تتناول تلك الحقوق باعتبارها قيماً نسبية وليست حقوقاً غير ملزمة.

أما دراسة سيريفيانو وباباديمتريو (Sirivianou & Papadimitriou, ٢٠١٨) فقد استهدفت إلى معرفة دور القيم الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظر معلمي رياض الأطفال في اليونان. وتكونت العينة من (٢٠٢) من معلمي رياض الأطفال، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات من خلال أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم في رياض الأطفال يغرس بدرجة محدودة القيم الاجتماعية المرتبطة بتنمية الوعي البيئي والتي تعتبر ضرورية من وجهة نظر عينة الدراسة.

وفي السياق ذاته استهدفت دراسة (شيماء حسن، ٢٠١٩) إلى التحقق من فاعلية وحدة مقترحة في الثقافة المالية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وتقدير القيمة الوظيفية لتعلم الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. ولتحقيق الهدف قامت الباحثة بإعداد أداتي القياس المتمثلتين في اختبار المفاهيم الاقتصادية، واستبانة تقدير القيمة الوظيفية لتعلم الرياضيات، وشملت عينة الدراسة مجموعة تجريبية واحدة درست الوحدة المقترحة، بلغ عددها (٤٥) تلميذة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح التطبيق البعدي، وبحساب حجم الفروق بدلالة مربع ايتا فقد تبين أن حجم التأثير كبيرا، مما يعد مؤشرا على فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية المفاهيم الاقتصادية، وقد أوصت الدراسة بتضمين مناهج مراحل التعليم الأساسي الابتدائية وحدات تساعد على تنمية التثقيف المالي والمفاهيم والمهارات والوعى الاقتصادي لدى التلاميذ لمساعدة التلاميذ على إدارة مواردهم المالية والشخصية، وإعدادهم للتفاعل مع الواقع الاقتصادي لمجتمعهم .

بينما هدفت دراسة (على، ٢٠٢١) إلى دراسة العلاقة بين دور الأمهات فى غرس القيم الاقتصادية للأسرة لدى الأبناء في مرحلة الطفولة والتي تمثلت في قيم(ترشيد الاستهلاك، الإنفاق ، الادخار ، المحافظة على الممتلكات) وبين مستوى ممارسات السلوك الادخاري لدى الأبناء فى مرحلة الطفولة وأبعاد (السلوك الادخاري الإيجابي ، السلوك الادخاري السلبى)، وقد اشتملت أدوات الدراسة على (استمارة البيانات العامة للأسرة ، استبيان لقياس مستوى السلوك الادخاري للأبناء في مرحلة الطفولة ، استبيان لقياس مستوي دور الأم فى غرس القيم الاقتصادية في الأبناء في مرحلة الطفولة) ، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها وجود علاقة ارتباطية غير دالة بين إجمالي السلوك الادخاري والمستوى التعليمي للأم، والمستوى التعليمي للأب ، بينما وجدت علاقة ارتباطية موجبة مع دخل الأسرة الشهري ، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك الادخاري والإيجابي والمستوى التعليمي للأبوين.

بينما هدفت دراسة (ربيع ، ٢٠٢١) التعرف على فاعلية برنامج متعدد الأنشطة لتنمية بعض أبعاد التربية الاقتصادية فى ضوء الأهداف الاقتصادية لرؤية مصر ٢٠٣٠ ، وتم تطبيق البحث على عينة مكونة من (٥٠) طفلا من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال Kg2 بواقع (٢٥) للمجموعة التجريبية و (٢٥) للمجموعة الضابطة ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد مقياس متدرج لأبعاد التربية الاقتصادية للطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة كأداة لجمع بيانات البحث، وتم تحديد أبعاد التربية الاقتصادية المراد تنميتها لدى الطفل وهي (الوعى بالاقتصاد الرقمي ، تشجيع الانتاج المحلى، تعزيز الادخار والاستثمار الفردي، الاقتراض

عند الضرورة، المرونة الإنفاقية ، التمييز بين الحلال والحرام ، تقدير قيمة العلم للاقتصاد الناجح ، وقد بينت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج متعدد الأنشطة فى تنمية أبعاد التربية.

بينما هدفت دراسة (عبد المجيد، ٢٠٢١) إلى إعداد تصور مقترح لتطوير منهج علم الاجتماع في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، وقياس أثره على تنمية الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. واستخدمت الدراسة كلا من المنهج الوصفي لعرض الإطار النظري وبناء أدوات ومواد البحث، والمنهج التجريبي في التطبيق الميداني لتجربة البحث، وقد قدم البحث تصورا مقترحا لمنهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، متضمنا الأسس، والأهداف، والمحتوى، واستراتيجيات التدريس، والوسائل التعليمية، ومصادر التعلم، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم. ومن خلال تجريب وحدتين من وحدات التصور المقترح على عينة بلغت (٢١) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي أظهرت النتائج أن التصور المقترح له أثر كبير في تنمية أبعاد الوعي الاقتصادي، وقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

أما دراسة (أمجاد الديبي، نجلاء الحضيف، ٢٠٢٢) فقد هدفت إلى التعرف على واقع دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة الاجتماعية والبيئية للطفل من وجهة نظر معلماتها. واستخدمت الدراسة استبيان طبق على (٢٠٣) معلمة من معلمات رياض الأطفال. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن موافقة المعلمات جاءت بدرجة كبيرة على دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية) للطفل بمتوسط حسابي بلغ ٢,٤٦، بينما جاءت موافقة المعلمات بدرجة متوسطة على دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة البيئية للطفل بمتوسط حسابي بلغ ٢,٢٢، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغيري نوع وموقع الروضة، بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل باختلاف متغير سنوات الخبرة لصالح المعلمات اللاتي سنوات خبراتهن أكثر من ١٠ سنوات، كما جاءت موافقة المعلمات بدرجة متوسطة على المعوقات التي تحول دون أداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة الاجتماعية والبيئية للطفل بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٥).

كما استهدفت دراسة (خطيرى، والغافري، ٢٠٢٢) تحليل درجة تضمين القيم المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في كتب التربية الإسلامية، اللغة العربية، الدراسات الاجتماعية، والمهارات الحياتية للصف الخامس بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان. وذلك من خلال تحليل محتوى كتاب الطالب في المواد عينة الدراسة وفقا لقائمة من (٤٦) قيمة من قيم التنمية المستدامة، تم إعدادها في ضوء الأهداف السبعة عشر لرؤية ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن قيم العلاقات الاجتماعية كقيم التعاون، والتعايش السلمي، والاستفادة من ثقافة الأخرين وخبراتهم، هي أكثر القيم تضمينا في الكتب، وهو ما انعكس على نسب تضمين أهداف التنمية المستدامة حيث خلصت النتائج أن الهدف (١٧) والمتمثل في عقد الشراكات العالمية هو أكثر أهداف التنمية السبعة عشر تضمينا، وتفاوتت درجة تضمين القيم وفقا لمحاور التنمية المستدامة حيث تم تضمين المحور الاجتماعي بأعلى نسب تضمين ثم الاقتصادي، بينما تم تضمين المحورين البيئي والصحي بنسب أقل، كما خلصت الدراسة إلى أن كتب الدراسات الاجتماعية، والمهارات الحياتية هي أكثر المواد الدراسية تضميناً لقيم التنمية المستدامة.

وفي السياق ذاته استهدفت دراسة (المكاوي، وعبد الرازق، ٢٠٢٣) وضع منظومة قيمية داعمة للتطوير الحضاري للجمهورية الجديدة، على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، التعرف على دور المؤسسات التربوية في تعزيز تلك القيم لدى طلابها. وذلك من خلال عرض مجموعة من القيم المستنبطة من رؤية مصر ٢٠٣٠ على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بلغ عددهم (٤١٠) عضواً. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من القيم الداعمة للتطوير الحضاري للجمهورية الجديدة كتحمل المسؤولية المجتمعية، وتقدير الإنجازات الوطنية والافتخار بها، والاصطفاف خلف القيادة السياسية.

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة يمكن القول بأن رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ تمثل تحديا كبيراً، يفرض علينا تطوير مناهجنا بصفة عامة، ومناهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بشكل خاص؛ نظرا لأهميتها في تنمية فهم التلميذ بالواقع المعاش، وارتباطها بالقضايا الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية على المستوى المحلى والعالمي، وأيضا أهميتها في تنمية العديد من القيم الاقتصادية في مرحلة لها أثر كبير في تشكيل وعى ووجدان التلميذ، ولكن رغم أهمية القيم الاقتصادية إلا أن بعض الدراسات السابقة أوضحت نتائجها وجود قصور في تضمين القيم الاقتصادية في كتب اللغة العربية وهو أحد أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠، ومن هذه الدراسات: دراسة (شيماء حسن، ٢٠١٩)، ودراسة (ربيع ، ٢٠٢١)، ودراسة (على، ٢٠٢١).

مشكلة الدراسة:

تعد استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) من أهم التحديات التي أفرزتها التغيرات السريعة المتلاحقة التي حدثت على كافة الأصعدة، وفى مختلف المجالات؛ لذلك كان لزاماً على الدولة المصرية أن تواجه مثل هذا التحدي من خلال كافة مؤسساتها، وباستخدام كافة الوسائل والأساليب، وفى مقدمتها المناهج الدراسية باعتبارها عنصراً أساسياً يزود مؤسسات المجتمع بالكوادر المؤهلة علمياً، والقادرة على التعامل مع المتغيرات العالمية والمحلية، ومواجهة ما ينجم عنها من قضايا ومشكلات.

ويأتي تطوير التعليم بصفة عامة، والمناهج الدراسية خاصة من ضمن أولويات رؤية مصر للتنمية المستدامة، حيث أكدت تلك الرؤية على مواصلة الاستثمار في التعليم والتدريب، وتزويد التلاميذ بالمعارف، والمهارات المناسبة واللازمة لوظائف المستقبل، كما تسهم تلك الرؤية في تجويد العملية التعليمية وتعزيز دافعية التعلم والعمل، وقد حددت الرؤية آليات تطوير التعليم من خلال إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية (عبد الحميد، ٢٠٢٠، ١٢).

وبالرغم من اتجاه وزارة التربية والتعليم إلى تطوير مناهج التعليم العام في المواد الدراسية المختلفة، إلا أن هذا التطوير قد اعتمد بشكل أساسي في بعض المناهج على أساليب التطوير التقليدية مثل: الحذف والإضافة، التقديم والتأخير، التنقيح وإعادة الصياغة، الاستبدال والتعديل، الأمر الذي أدى إلى افتقاد بعض المناهج لقدرتها على إكساب التلميذ للعديد من المعارف، والمهارات، والقيم التي تضمنها محور التعليم والتدريب في رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

وتعد مادة اللغة العربية هي المعبر لدراسة بقية المواد الدراسية الأخرى، ومن دونها لا يمكن للمتعلمين أن يتقدموا في بقية المواد الأخرى، فعلاقة اللغة العربية بغيرها من المواد الأخرى وطيدة. كما أنها أداة مهمة في التعرف على القيم الاقتصادية، وغرسها في نفوس التلاميذ لما لها من قدرة على تنمية الولاء والانتماء للوطن .

وفي ضوء ذلك تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في ضعف تضمين القيم الاقتصادية في منهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية حسب رؤية مصر ٢٠٣٠؛ مما أثر على تحقيق العديد من الأهداف المرتبطة بهذه الرؤية، ولذلك تأتي هذه الدراسة للتعرف على القيم الاقتصادية المتضمنة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية على ضوء أهداف التنمية المستدامة، حيث إنه في حدود علم الباحثان لا توجد بحوث أو دراسات سابقة تناولت موضوع الدراسة، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة في محاولة للإجابة على السؤال الرئيسي الاتي:

ما القيم الاقتصادية المتضمنة في كتب اللغة العربية (تواصل) بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى بالمرحلة الابتدائية في ضوء أهداف التنمية المستدامة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية كما يأتي:

١) ما القيم المقترح تضمينها في كتب لغتنا العربية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى ضوء أهداف التنمية المستدامة ؟
٢) ما القيم الاقتصادية التي تضمنتها كتب اللغة العربية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية ؟
٣) هل توجد فروق فى نسب تضمين وترتيب القيم الاقتصادية فى كتب اللغة العربية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى باختلاف الصفوف الدراسية ؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى استقصاء القيم الاقتصادية المتضمنة فى كتب اللغة العربية (تواصل) بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى للمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية فى ضوء ،والتعرف على كيفية توزيع هذه القيم على صفوف الدراسة، واقتراح بعض القيم الاقتصادية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة.

أهمية الدراسة:

تتجلي أهمية الدراسة فيما يأتي:

١) الأهمية النظرية:

تتضح من خلال ما يأتي:

- تكتسب التربية الاقتصادية لطفل المرحلة الابتدائية أهمية كبيرة انطلاقا من أن الطفل يمثل اللبنة الأولى والركن الاساسي في بناء الهيكل الاجتماعي السليم للمجتمع، وبصلاح الطفل يكون المجتمع قد بذر البذرة الصالحة في التربة الخصبة ليجني بعد ذلك محصولا طيبا يتمثل في أجيال تساهم في بناء الوطن وتطويره وإرساء صرح الحضارة الانسانية في شتى مجالاتها وميادينها ، كما أن هذا الطفل اليوم هو رجل أعمال الغد وتاجر المستقبل، والأب الذي سوف ينظم اقتصاد البيت عندما يكبر، لذا فإن التربية الاقتصادية للطفل هي استثمار في الموارد البشرية على المدى البعيد.

- الحاجة إلي تربية اقتصادية ترشد سلوك الإنسان في كل معاملاته وخاصة فى ظل المشكلات والأزمات الاقتصادية التي تعانى منها كل دول العالم ومنها مصر، وتعد المدرسة من أهم المؤسسات المسئولة عن التربية الاقتصادية للطلاب، فالطالب لابد وأن يربي اقتصاديا داخل المدرسة من خلال المقررات والأنشطة التي يمارسها وأن تتحول التربية إلى واقع عملي يمارسه الطلاب داخل المدرسة.
- انطلاقاً من أهمية كتب اللغة العربية باعتبارها أم العلوم والوعاء الذي تقدم به المعارف للتلاميذ، فمن المتوقع أن يكون لها دور كبير وإسهام متميز في تزويدهم بالقيم المتنوعة، فهي مجال واسع للتنوع في الموضوعات، ومن أكثرها تنوعا واستجابة إلى تضمين موضوعات تشتمل على القيم المختلفة بحيث تستخدم هذه الموضوعات بوصفها نصوصا وتدريبات لتعليم اللغة العربية، وتزداد الإمكانات التي تؤديها كتب اللغة العربية في غرس القيم من خلال ما تتضمنه من حقائق وقيم وسلوكيات، والحكم على مدى ما تسهم به هذه الكتب فى تزويد التلاميذ من معلومات ومهارات وقيم يتطلب تحليل لما تحتويه هذه الكتب من قيم.
- مواكبة الاتجاهات العالمية الحديثة والتي تؤكد على ضرورة الاهتمام بالتثقيف الاقتصادي والمالي للأفراد كأحد أهم متطلبات التنمية البشرية المستدامة، بشكل يتم فيه تفعيل دور المؤسسات التعليمية في هذا الصدد، من خلال تصميم برامج للثقافة الاقتصادية المتمركزة حول التلميذ، إلى جانب الاهتمام باستراتيجيات التعليم والتعلم التي تدعم الثقافة الاقتصادية، كمكون أساسي فى تطوير البرامج التعليمية.

٢) الأهمية التطبيقية:

تتضح من خلال ما يأتي:

- المساهمة فى إعداد جيل يشارك فى تحقيق الإصلاح الاقتصادى وإكساب التلاميذ شخصية قيادية جديرة بتحمل المسئولية فيما بعد، وتزويدهم بقيم اقتصادية ، ومهارات إدارية لإدارة وقتهم ومالهم وقدراتهم لتحقيق أهدافهم ، وإلمامهم بالمفاهيم الاقتصادية اللازمة لهم فى أمورهم الحياتية .

- إمداد المسئولين بوزارة التربية والتعليم بالمعلومات الضرورية عن القيم الاقتصادية المتضمنة فى كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وتوزيعها على الصفوف الدراسية ، لما لهذه القيم من علاقة مباشرة بشخصية التلميذ وسلوكه، لاسيما وأن ذلك يتماشى مع توجهات وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية لتطوير ومراجعة المناهج التعليمية.
- وضع مجموعة من المقترحات والتوصيات بأهم القيم الاقتصادية الواجب تقديمها لتلاميذ المرحلة الابتدائية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة.

حدود الدراسة:

في إطار تساؤلات الدراسة وأهدافها، ونظراً لصعوبة تحليل محتوى جميع الكتب والمناهج الدراسية في مصر لتنوع ذلك المحتوى بين كتاب الطالب لكل فصل دراسي، وكتاب الأنشطة والتدريبات، وكتاب المعلم والمصادر الإثرائية، فقد اقتصرت الدراسة على بعض الحدود البشرية, والمرحلية، والموضوعية والتي تمثلت فيما يأتي:

- **حدود بشرية:** تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- **حدود مرحلية:** المرحلة الابتدائية من السلم التعليمي المصري وذلك نظرًا لأهمية هذه المرحلة وقدرتها على التعلم واكتساب القيم الجديدة.
- **حدود موضوعية:** تقتصر الدراسة على منهج اللغة العربية، واستراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

منهج الدراسة:

وفقا لطبيعة الدراسة الحالية فإن المنهج الوصفي التحليلي يعتبر من أنسب المناهج البحثية للدراسة الحالية، وخاصة أنه لا يقتصر على مجرد وصف البيانات وتبويبها، حيث يقوم بفحص العوامل المتضمنة في المواقف وتحليلها والوصول إلى مجموعة من النتائج، ووضع تفسير لها وربطها بأسبابها.

أدوات الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية أسلوب تحليل المحتوى كأداة يستخدمها الباحثان ضمن أساليب وأدوات أخرى في إطار منهج متكامل لتحليل مضمون منهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بهدف التعرف على ما يتضمنه هذا المنهج من قيم اقتصادية.

مصطلحات الدراسة:

تتضمن الدراسة مجموعة من المصطلحات التي تعكس تحليل الإطار النظري، والتي يمكن تعريفها إجرائياً كما يأتي:

- **القيم الاقتصادية:** هي مجموعة من المعايير والاجراءات التي تهدف إلى تعليم التلاميذ كيفية إدارة مواردهم الاقتصادية، والتوازن بينها وبين إمكانياتهم، والتعامل مع الجوانب الاقتصادية مثل الإنتاج، الاستهلاك، والاتجاهات نحو العمل، والتكنولوجيا، والوقت في حياته بكفاءة، حتى يمكنه من إدارة عمليات التنمية الاقتصادية باقتدار.
- **كتب اللغة العربية:** كتب لغتنا العربية للصفوف (الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس) من مرحلة التعليم الأساسي.
- **المرحلة الابتدائية :** هي الصفوف (الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس) من مرحلة التعليم الأساسي ، وتتراوح أعمار تلاميذ هذه المرحلة بين ٦ – ١٢ سنة تقريبا.
- **تحليل المحتوى :** هو أحد أساليب البحث العلمي المنظم الذي يهدف إلي الوصف الموضوعي الكمي لمحتوى المادة (طعيمه ، ١٩٨٧) ولأغراض هذه الدراسة فقد عرف تحليل المحتوى بأنه الوصف الكمي للقيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للمرحلة الابتدائية من خلال المعنى الظاهر والمستتر لمحتوى هذه الكتب .
- **أهداف التنمية المستدامة:** هي رؤية مصر ٢٠٣٠، والتي تشمل على الأهداف الاقتصادية، بما تتضمنه من مؤشرات، وبرامج تنموية تعكس مفهوم الاستدامة لموارد الدولة، وتعزز من قدرتها على مواجهة التحديات العالمية الاقتصادية.

مخطط الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة سارت وفق المحاور الآتية:

المحور الأول: القيم ويشتمل على:(مفهومها، أنواعها، وظائفها، خصائصها، القيم الاقتصادية، أشكالها، دور المدرسة في تنمية الوعى بالقيم الاقتصادية، أهم الأساليب التربوية الملائمة لترسيخ القيم الاقتصادية).

المحور الثاني: التنمية المستدامة ويشتمل علي: (مفهومها، وأهميتها، وأهدافها، وأبعادها، وآليات تفعيل قيم التنمية المستدامة في المناهج الدراسية).

المحور الثالث: الدراسة التحليلية.

وسوف يتم تناول كل محور مما سبق على النحو التالي:

المحور الأول: القيم:

تحتل القيم أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع. وقد كانت مركز اهتمام وانشغال الفلاسفة والعلماء منذ القدم فاعتبروها المحرك الأساسي للسلوك العام والخاص، وهي أفضل وأسمى ما يرغب فيه الإنسان في الوجود ومع تطور البحوث الامبريقية في العلوم النفسية والتربوية ازداد الاهتمام بها أكثر من أجل تفعيلها واستثمارها في مصلحة الفرد والجماعة، ويتناول هذا المحور مفهوم القيم، وأنواعها، ووظائفها، وخصائصها، ومفهوم القيم الاقتصادية، وأشكالها، ودور المدرسة في تنمية الوعي بالقيم الاقتصادية، وأهم الأساليب التربوية الملائمة لترسيخ القيم الاقتصادية.

مفهوم القيم:

شغل مفهوم القيم تفكير الفلاسفة منذ القدم، إلا أن الموضوع أخذ قسطا كبيرا من البحث والتحليل داخل مجال العلوم، الإنسانية والاجتماعية المعاصرة، فمفهوم القيمة من المفاهيم التي يشوبها نوع من الغموض والخلط في استخدامها، وهذه نتيجة طبيعية؛ لأن المفهوم حظي باهتمام كثير من الباحثين في تخصصات مختلفة، ولهذا اختلف الباحثون في وضع تعريف محدد لها، ومرد ذلك الاختلاف يعزى إلى المنطلقات النظرية التخصصية لهم، فمنهم: علماء الدين، وعلماء النفس، وعلماء الاجتماع، وعلماء الاقتصاد، وعلماء الرياضيات، وعلماء اللغة وغيرهم، فلكل منهم مفهومه الخاص الذي يتفق مع تخصصه، وبذلك تعددت استخداماته ومدلولاته فلا نعثر على تعريف واحد معتمد لدى جميع الباحثين، حيث تعرفها (إيمان عبد الله، ٢٠٠٧، ٣٩) بأنها: مجموعة من المعايير والمقاييس المعنوية بين الناس يتفقون عليها فيما بينهم، ويتخذون منها ميزانا يزنون به أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية، والمعنوية وهي مقياس أو مستوى أو معيار نستهدفه في سلوكنا، وينظر إليه على أنه مرغوب فيه أو مرغوب عنه.

وعرفها (الكيلاني, ٢٠٠٩، ٤٢٧) بأنها: جملة من القواعد، والمبادئ الي نعتمدها للحكم على أمر ما، سلبيًا أو إيجابيًا؛ أي أنها جملة من المعايير نزن بواسطتها الأشياء، ونحكم عليها.

بينما عرفها (المانع, ٢٠٠٥،١٥) بأنها: مجموعة الأحكام التي تقوم بتوجيه وضبط سلوك الأفراد نحو رغبات واتجاهات المجتمع المتعايش به؛ حيث تعتبر القيم البناء الشخصي الذي ينشأ داخل الإنسان، من خلال حياته وتجاربه الحياتية التي مر بها.

أما (فوزية الدوسري، ٢٠١٧، ٥٦) فقد عرفتها بأنها: مجموعة قواعد ومعايير تنبثق من المجتمع ويتبناها الأفراد، وتتحول عند اكتسابها إلى سلوك إيجابي ظاهر.

ومما سبق يتضح أن أهم فائدة تقدمها لنا هذه التعريفات السابقة تتجلى في أنها توسع مجال القيم وتنوع من صورها لتشمل كل مجالات الإنسان العقلية، والمعرفية، والعلمية، ومجال السلوك الخلقي سواء مع الذات أو مع الغير، مما يجعل من القيم المعايير الكبرى الموجهة للإنسان في بعده الفردي الباطني والخارجي، المعرفي والنفسي، الوجداني والسلوكي، والاجتماعي والبيئي.

أنواع القيم:

بناء على اختلاف الدارسين في منطلقاتهم، وأهدافهم من تقسيم القيم فقد تعددت التقسيمات باعتبارات مختلفة، يمكن بيانها على النحو الآتي(محمد، ٢٠٠٩،١٨)، (فاتن أبطيل، ٢٠٢١، ٢٤: ٢٧):

١) **القيم الفلسفية**: يعد مبحث القيم واحداً من المباحث الفلسفية الكبرى، التي اهتمت بدراسة مباحث القيم الثلاث، ومعايير الحكم عليها، ويمكن توضيحها كما يأتي:
- قيم الحق والمنطق؛ وتتعلق بالمعارف التي ينتجها العقل البشري، ومعيار الحكم عليها بالصواب والخطأ).
- قيم الخير وتتعلق بإصدار الحكم على السلوك الإنساني، وإعطائه إحدى قيمتين: خير أو شرير.
- قيم الجمال؛ وينصرف الاهتمام فيها إلى الحكم على الإبداع الفني بإحدى قيمتين: جميل أو قبيح.

٢) **القيم الفردية والجماعية:** هناك قيم تحكم الفرد وتنظم غرائزه، وقيم اجتماعية تنظم علاقات الأفراد، وتنظم تعاملاتهم بما يحد من فوضى الغرائز والشهوات وتعارضها، ويقلل من احتمال الصدام، والصراع، والاقتتال.

٣) **قيم مجالات الحياة**: هناك قيم فردية، وأخرى أسرية، وأخرى اجتماعية، فالقيم الاجتماعية أنواع: قيم دينية، وقيم سياسية، وقيم ثقافية، وقيم اقتصادية، وقيم فنية جمالية.

٤) **القيم الدينية:** مصدرها الدين والتصور الديني وهي عبارة عن أحكام تصورية توجيهية معيارها يكون الحسن والقبح فيها دينيا وليس في ذات الأشياء، ولا بحسب رغبات الإنسان، ولا بحسب العرف الاجتماعي، وهذه المعايير الدينية هي التي تحدد للناس كيفية التصرف مع الكون، والحياة، والموجودات وما بينها من علاقات، وتحدد ما ينبغي أن يكون مرغوبا فيه، وتكون هذه المعايير الدينية حاكمة على جميع تصرفات الإنسان وتفضيلاته، وحاكمة أيضا على جميع المجالات، والقطاعات المجتمعية.

٥) **القيم السياسية:** هي المعايير التي بها يتم تفضيل مختلف أشكال السلوك السياسي وطرق التدبير العام للحياة، ويكون بارزا في مختلف المؤسسات السياسية الكبرى مثل: الدولة، والسلطات، والمؤسسات، والأحزاب، والنقابات، والجمعيات وسائر الاتحادات، وهذه المعايير

هي التي تعين للناس ما هو مصلحة مما ليس كذلك، وما هو حسن مما هو سيئ، وما هو مشروع مما ليس مشروعا.

٦) **القيم الاقتصادية:** هي مختلف المعايير التي تنظم تصرفات الناس الاقتصادية، وتحدد قيمة السلع ومعاييرها، وتحدد ما فيه فائدة ونفع فيُطلب، وما ليس فيه ذلك، فيقل طلبه وتضعف قيمته، سواء أكان ذلك في السلع والبضائع، أم كان في المهن والأعمال، أم كان في طرق الكسب والإنتاج، والاستهلاك، وفي أساليب إدارة الثروة وتدبيرها.

٧) **القيم الجمالية:** هي القيم التي تحدد معايير القبح والجمال، وتغرس في الفرد محبة الجمال، ومعايير التذوق، وتمييز الجميل من القبيح في كل مواقفه وتصرفاته، وتصرفات من حوله، وكما تمكنه التربية من القيم الجمالية داخل الأسرة أو غيرها من مؤسسات المجتمع من تعلم قواعد التنظيم، والنظام، ومبادئ التنسيق في اللباس، والمأكل، والمسكن، والعمارة، والعمل الجماعي، ومجال الطبيعة، وفي الابتكار، والرسم، والموسيقى، والإبداع وفي مختلف مظاهر الأنشطة الإنسانية، والقيم الجمالية تتقاطع مع سائر القيم الأخرى الدينية، والاجتماعية، والعقلية والأخلاقية وتتكامل معها، لأن غاياتها واحدة وهى تهذيب الطباع، وترقيق الوجدان ورهافة الحس، وتوفير أسباب الشعور باللذة والمتعة، والطمأنينة والارتياح، والتوازن النفسي، والطموح، وقوة الإرادة، وحب النظام والتنظيم.

ومما سبق يتضح أن القيم تتنوع وتشمل جميع مرافق الحياة الإنسانية، حيث تشمل الأنواع العامة والخاصة، الفردية والجماعية، المادية والمعنوية، وأن القيم أصبحت بمثابة الغلاف المعياري الذي يؤثر على أي سلوك إنساني في علاقات الفرد بذاته، وبالموجودات، والإنسان الآخر في إطار العلاقات التبادلية التي يحتاجها الإنسان مع محيطه الاجتماعي، والإنساني، كما إن الأنواع السالفة الذكر تؤكد لنا أن الإنسان ليس كائنا عاقلاً فقط، بل كائن اجتماعي قيمي، لأنه يولد بالاستعداد الفطري للتلقي، كما يولد في المحيط الاجتماعي مع الأهل لاكتساب القيم الأسرية الاجتماعية بمختلف أنواعها، وكذلك القيم الاقتصادية.

وظائف القيم:

يمكن توضيح أهم الوظائف التي تقوم بها القيم كما يأتي: (نيرفانا الصبرى، ٢٠١٥، ٣١٤)، (الطويل، د.ت، ٣١٧: ٣٨٨)

على المستوى الفردي:

يمكن توضيح ذلك من خلال ما يأتي:

- تزود الإنسان بالرؤية العامة للكون والحياة والعلاقات، فليست القيم مجرد مبادئ للسلوك بقدر ما هي أيضا رؤية عامة للحياة تفكيرا وتعبيرا وتدبيرا، فتمكن الفرد من القدرة على تفسير ما يجري أمامه من سلوكيات وظواهر طبيعية وإنسانية وتقييمها، واتخاذ موقف قيمي منها معرفيا، وأخلاقيا وجماليا.
- تمنح الإنسان التوازن والاعتدال في التصرف، وتمنحه روح النشاط والحيوية، والفاعلية في ذاته، وفي محيطه، والوقوف، والنهوض، وتزوده بمقومات الشخصية القوية، وتكسبه القدرة على مواجهة صعوبات الحياة.

- تمكن الإنسان من التحكم في غرائزه العدوانية وشهواته، والقدرة على تنظيمها وفق متطلبات القيم الاجتماعية، والدينية، والسياسية، والجمالية.
- تنقل الإنسان من حالة الذاتية والفردية والأنانية المفرطة، إلى حالة الحياة الاجتماعية والتعاون والتعايش وتقبل الآخر واحترامه .
- تمكن الفرد من تشكيل اختياراته، وميوله، وتفضيلاته وفق ما يرغب فيه المجتمع من غير شعور بالصراع، والتناقض بين ما هو ذاتي، وبين ما هو اجتماعي.
- التنشئة عليها تمكن الفرد من سهولة الاندماج الاجتماعي، والترقي في المكانة الاجتماعية، والاعتزاز بدوره الاجتماعي أو أدواره؛ بما يكتسبه من المعايير المقبولة اجتماعيا للذوق الفني ومعايير التمييز بين الصواب والخطأ، والحسن والقبيح، والمقبول للتفضيل من عدمه.

على المستوى الاجتماعي:

يمكن توضيح ذلك من خلال ما يأتي:

- تضمن للمجتمع وحدته وتماسكه، وتنقيه من عوامل التفكك والتمزق.
- تساعد المجتمع في القضاء على كل أشكال العنف، والصراع.
- تمنح المجتمع هوية خاصة وتميزه عن غيره من المجتمعات، والتنشئة على قيم المجتمع تمكن الأفراد من الشعور الجماعي والهوية الجماعية وتنمي فيهم روح الانتماء للجماعة، والاعتزاز بذلك.
- يدور وجود المجتمع وعدمه على نوع القيم فيه إيجابية أو سلبية، كما أن تطوره وتدهوره يدور على قوة التنشئة على مبادئه والتمسك بها أو ضعفهما، لذلك فحرص المجتمع على تنشئة أفراده وتشبعهم بقيمه يضمن له البقاء، والتميز، والتفوق، والانتشار.

خصائص القيم

للقيم مجموعة من الخصائص التي تميزها، وتنطبق عليها بجميع تصنيفاتها المتعددة، وهي كما يأتي (الكندري، وعبد دال، ٢٠١٤، ٢٦٦: ٢٦٧)، (راندا الديب، ٢٠٠٦، ٤٥: ٤٦):

١) **الذاتية:** القيمة تشتمل على معاني كثيرة مثل: الاعتقاد، والحاجات، والمعايير، والاتجاهات وكلها من مكونات الشخصية.
٢) **الموضوعية:** القيم تتميز باستقلالها عن الأفراد وتعاليها عليهم واكتفائها بذاتها، وأنها خاصية في الأشياء تثير رغبتنا فيها بفضل طبيعتها الذاتية، وأن القيم الموضوعية تتضمن قيمتها في باطنها وتدفعنا للبحث عنها لأنها جديرة بذلك.
٣) **ظاهرة إنسانية:** القيم نتاج حياة الإنسان وثقافته في أي مجتمع، وهي مشتركة بين عدد كبير من الناس فهي المحكات التي نحكم بها على الناس كجماعة وعلى سلوكياتهم.
٤) **ظاهرة مكتسبة:** هي ليست موروثة حيث تكتسب عن طريق التعليم منذ الطفولة المبكرة خلال عملية التنشئة الاجتماعية، ويمكن انتقالها من جماعة لأخرى خلال العمليات الاجتماعية المختلفة.
٥) **القيم مطلقة:** لأنها تحمل في طبيعتها صلاحية جوهرية لا تختلف من فرد لآخر، فقيم الحق والعدل والخير وغيرها قيم مطلقة؛ لأنها تعبر عن غايات أخلاقية عليا.
٦) **القيم دينامية:** ثباتها النسبي لا يعني عدم قابليتها للتغيير؛ لأن شأنها شأن مكونات البناء الاجتماعي تتعرض للتغير. فبعض القيم التي يكتسبها الإنسان تظل ثابتة لفترة طويلة إلى أن يتعلم مجموعة جديدة من القيم ثابتة نسبيا.

٧) **القيم معيارية:** هي معيار نزن به أفعالنا، وعلى أساس هذا المعيار يحدث التفضيل أو عدمه.
٨) **القيم الزامية:** هي تتميز بالإلزام المستمد من الدين، ولذلك فبعض القيم من السمات المميزة لبعض المجتمعات الشرقية.
٩) **القيم قياسية:** حيث تتميز بقابليتها للقياس، فعلى أساس المعايير يتم الاختيار بين بدائل، وبناء على الاختيار يمكن قياس القيم.
١٠) **هرمية القيم:** حيث تخضع القيم لترتيب هرمي فهي ليست متساوية في الأهمية، فالقيم تبدو وكأنها مرتبة بتدرج هرمي وهو تدرج قابل للتغير.
١١) **المحتوى المعرفي والمهارى والوجداني للقيم:** حيث إن القيم تجمع بين الفكر والوجدان والسلوك.

مفهوم القيم الاقتصادية:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم القيم الاقتصادية حيث عرفتها (نيرفانا الصبرى، ٢٠١٥، ٣٠١) بأنها: ذلك العلم الذي يقوم بتوفير وتوزيع وترويج السلع والخدمات بأفضل الطرق، مستندا في ذلك إلى القيم والضوابط التي وضعتها الشريعة الإسلامية، ومستخدماً بناءً معرفياً يقوم على العلم الحديث ومستثمرا للموارد البشرية والمادية المتاحة، أي أنه علم إدارة الموارد وهذا يجعل منه أحد أنواع العلوم السلوكية .

كما عرفتها (رشا الليثي، ٢٠٠٩، ١٠٦) بأنها: أداة اجتماعية تحمل الكثير من الخصائص والصفات المرغوب فيها من الجماعة، وتوجه سلوكهم للحفاظ على النظام الاجتماعي، والاقتصادي لاستقرار المجتمع، إذاً فهي مرجعية للسلوك، ومن أمثلتها: التسامح، والحق، والعدل، والأمانة، والتعاون، والإيثار، ومن المؤكد أن مصدرها الشريعة المنزلة أو اجتهادات العلماء، أو ما اتفق عليه المجتمع أو نتيجة حوادث معينة عبر تاريخ المجتمع.

وعرفت (إيناس إسماعيل، ٢٠١٩، ١٥٥) القيم الاقتصادية بأنها: المعايير والقواعد التي تجعل الفرد يسلك سلوكا اقتصادياً سليماً عن طريق ممارسته العادات، والنشاطات الاقتصادية الصحيحة التي يتطلبها هذا النوع من القيم، وذلك بمساعدة من يشرف على تربيته وتوجيهه ابتداءً من رياض الاطفال، وحتى نهاية مراحل التعليم الحياتية.

بعض القيم الاقتصادية المناسبة لطلاب المرحلة الابتدائية :

يجب تربية الإنسان على التعامل مع شئون المال، والاقتصاد كسباً وإنفاقاً وتعاملاً، فمن الضروري تنشئة الأجيال على عدة قيم دينية، وأخلاقية، وسلوكية تلزم المؤسسات التربوية إتباعها؛ لتهيئتهم للسلوك الاقتصادي لإعداد جيل قادر على تحمل مسئولية الإنتاج والاستثمار، وتتعدد أشكال القيم الاقتصادية والتي من أهمها ما يأتي:

١) إتقان العمل :

تتمثل أهمية قيمة العمل في أنه ركيزة لإرضاء كثير من الدوافع والحاجات النفسية للفرد، كالحاجة إلى الأمن: والحاجة إلى التقدير الاجتماعي، والحاجة إلى التعبير عن الذات وتوكيدها، وهو يحدد النشاط الذي يقضي فيه الفرد معظم أوقاته، فيحدد مكانته الاجتماعية، وعلاقاته، ونوع الزملاء أو الأصدقاء الذين سيتعامل معهم، كما يحدد مستوى الفرد الاقتصادي (هناء قاسم ، ٢٠١٠: ٦٤).

يعتبر إتقان العمل من المتطلبات الأساسية التي تضمن النجاح في أيّ ميدان مهنيّ، ويعد من المرتكزات الرئيسة التي خلق الإنسان من أجلها بهدف إعمار الأرض والحفاظ على مقدراتها، ومن ثم أضحى العمل من القيم التي تؤسس وتقوم عليها المجتمعات والدول بغض النظر عن التباين العقدي فيما بينها؛ لذا صار العمل قيمة وجودية للإنسان في الأرض بشتى صوره وأنماطه .

٢) ترشيد الاستهلاك:

يعد تأسيس ثقافة ترشيد الاستهلاك من المتطلبات الأساسية لتنمية وعي التلاميذ بأحد جوانب القيم الاقتصادية، بل تعد مسئولية وطنية، ومهمة جماعية، حيث يساعد الترشيد على زيادة الموارد داخل الأسرة أو الوطن، ويتم ذلك بدافع الحب والانتماء لهم، وتتزايد الحاجة إلى ترشيد الاستهلاك في العصر الذي نعيش فيه؛ بسبب النقص الواضح في الموارد (عبدالرحيم، هالة إبراهيم، ٢٠١١، ١٧١).

وتمثل قضية الاستهلاك قضية متشابكة وذات جوانب كثيرة ، وأصبح الإسراف فى الاستهلاك يشكل خطراً ليس فقط علي مستوي الفرد والأسرة بل على المجتمع وموارده ، وهي ليست قضية اقتصادية فحسب ولكنها قضية اجتماعية وثقافية، ومن ثم فإن مواجهتها والحد من خطورتها يتطلب تضافر جهود متعددة من كل مؤسسات الدولة.

ولقد تبنت الرؤية في محورها التاسع (البيئة) برنامج (رفع درجة الوعى بأهمية المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية) والذي يهدف إلى حشد الجهود المجتمعية نحو المحافظة على البيئة وترشيد استخدامها من خلال برامج التوعية أو خدمات التدريب، أو دمج المفاهيم البيئية في المناهج التعليمية، من خلال عدة عناصر أساسية لتنفيذ ذلك البرنامج، ومن بينها : تنفيذ برامج التوعية بضرورة التحول لأنماط استهلاك وإنتاج أكثر استدامة، متضمنة الترشيد في استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية والمحافظة على البيئة من التلوث، وتنفيذ برامج توعية لتنمية وعى القطاع الصناعي، وخاصة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بأهمية المحافظة على البيئة والترشيد فى استهلاك الموارد (استراتيجية مصر للتنمية المستدامة، رؤية مصر ٢٠٣٠، ٢٠١٦ ، ١٨٧، ١٩٥)

٣) الادخار:

حيث تعد الأنشطة المقدمة للتلاميذ احدي الطرق الأكثر تأثيرا في اكتسابهم العديد من القيم منها قيمة الادخار، فأهمية الأنشطة تكمن في أنها تعتبر وسيلة لتحقيق العديد من الفوائد، وذلك حسب نوع النشاط الممارس، حيث أن تلك الأنشطة تؤدي إلى توجيه ومساعدة التلاميذ على اكتشاف قدراتهم، ومواهبهم، وميولهم، والعمل على تنميتها، وصقلها، وتنمية وتعزيز القيم الهادفة كقيمة الادخار. (إخلاص حسن، ٢٠١١، ٨٥).

يعتبر الادخار من أهم الموضوعات الاقتصادية التي لقيت تركيزا كبيرا في التحليل والدراسات الاقتصادية في العقود السابقة نظرا لما يمثله هذا المتغير من أهمية علي المستوى القومي من حيث ارتباطه بالاستهلاك من جهة وبالاستثمار الخاص والحكومي من جهة أخري ، وما يترتب على ذلك من وضع استراتيجيات لتنمية الادخارات المحلية على مستوي القطاع العام والعائلي (نصر، ٢٠١١).

كما أن تشجيع الطفل علي التوفير والادخار والمشاركة في الأعمال الخيرية وتشجيعه على مساعدة أخوته وأصدقاؤه بإعارتهم بعض الأدوات والألعاب وإقراضهم المال عند الحاجة، ويرجع ذلك لتربية القيم في وجدان الطفل منذ الصغر بما ينمى فى نفسه ممارسات تربوية إيجابية تزرع

لديه حب الخير والإنفاق وتكبح لديه النزعة للجشع .وقد أكدت دراسة (الشرقاوي، ٢٠١٣)، (الحمود ، ٢٠١٠) على ضرورة تدريب الأم لأطفالها علي الممارسات الادخارية بصورة مبسطة وسهلة وذلك من خلال توجيه المصروف اليومي للطفل أو الأسبوعي بين الانفاق والادخار والتوعية بأنواع الأوعية الادخارية بدءا من الحصة المنزلية وتوضيح أهمية السلوك الادخاري مستقبلا.

٤) الاستثمار الأمثل للموارد (التفكير، التخطيط، التطوير):

يعد الاستثمار الأمثل في الموارد من الأمور المهمة في تنمية القيم الاقتصادية لدي التلاميذ، ففي كثير من البلدان يتم تضمين جزء من المناهج الدراسية المتعلقة بطبيعة البيئة، سواء كانت ساحلية، أو زراعية، أو صناعية، أو صحراوية أو غيرها، في محتوى برامج التعليم والتدريب، لذلك فإن ن توافر هذه الموارد، وإدراكها، وتحقيق عائد منها يتيح للدول الموجودة بها مصادر مالية، تمكنها من الإنفاق على تنمية الموارد البشرية (هاله صلاح الدين وآخرون، ٢٠٢٢، ٨١).

٥) احترام العمل المهني:

تلعب الأخلاق دورًا بارزًا في توجيه السلوك، واتخاذ القرارات في مجالات متنوعة الحياة، إحدى المجالات التي تحمل أهمية خاصة للأخلاق هي المجال المهني، حيث الالتزام بميثاق أخلاقي، وسلوك مهني واضح ومحدد جيدًا أمر ضروري للغاية؛ للحفاظ على معايير النزاهة والمسؤولية، وهو ما يعرف بـ"ميثاق أخلاقيات العمل".

٦) تقدير الوقت :

يشكل الوقت العنصر الجوهري الرئيسي في حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات، باعتباره من أهم العناصر التي يجب الاهتمام به، وإعطائه حقه، والمحافظة عليه، فبإدارة الوقت يتم تحقيق الأهداف، والاستخدام الأمثل للموارد المالية والبشرية (الغامدي، ٢٠١٨، ١٢).

٧) تقدير المنتج المحلي:

تسعى كافة دول العالم المتقدمة والنامية إلى تحقيق التنمية الاقتصادية بشكل مستمر، من خلال البحث عن الوسائل، والعوامل التي ترفع معدلاتها، نظرًا لكونها مقياسًا يعبر عن مدى الزيادة المحققة في إنتاج الدولة من السلع والخدمات المختلفة عبر الزمن، إضافة إلى أنها تعتبر من أهم المؤشرات الكلية الدالة على مدى النشاط الاقتصادي للدولة، والذي ينعكس على مستوى دخل الفرد ورفاهيته (عريقات، وأزهار ربيع، ٢٠٢٢، ١).

٨) تحمل المسئولية:

تعد المسئولية الاجتماعية خاصية هامة لدى الأفراد تؤثر في أدائهم، وتعاملاتهم سواء مع أنفسهم أو الآخرين، بل وقد يتوقف عليها في أحيان كثيرة نجاح الأفراد في حياتهم الشخصية، والاجتماعية، والمهنية.

٩) التكافل الاجتماعي:

عدد الإسلام صور التكافل الاجتماعي وأشكاله، فجعل الزكاة أحد التعاملات فرضاً، وحقاً، معلوماً للفقراء والمستحقين، فقال تعالى: " والذين في أموالهم حق معلوم، للسائل والمحروم (سورة المعارج ،٢٤-٢٥)، وفى إخراج الزكاة تربية للمجتمع، وحماية للمال ونماءً له، وتحقيق التوازن الاجتماعي بين أفراده، فيقبلوا على العمل والإنتاج دون إهمال أو إضرار بمصالح الآخرين(نيرفانا الصبرى، ٢٠١٥، ٣٠١٢).

ويري الباحثان أن للتكافل الاجتماعى أثراً كبيرا على المجتمع المصرى فى شتى المجالات إذا يساعد على :

- زيادة قدرة الفرد على تحمل المسؤولية، والمشاركة الاجتماعية الفاعلة داخل المجتمع.
- تعزيز روح التعاون والتنافس والمشاركة الايجابية بين أفراد المجتمع ، مما يزيد من العائد الاجتماعى المتمثل فى الاستقرار المجتمعى وتحقيق أهداف التنمية.
- زيادة قدرة المجتمع على مواجهة التغيرات والتحديات التى تواجهه، داخليا وخارجيا.
- المساهمة فى الحد من السلوكيات والأفعال السلبية التي قد تهدد أمن واستقرار المجتمع ، مثل التعصب والتطرف والعنف والتنمر

١٠) تقدير قيمة العلم ودوره في النهوض الاقتصادي:

نحن في عصر العلم الذي نعيشه اليوم لا يمكن أن ننسى أهمية العلم ونحن نتحدث عن العمل، والإنتاج، وعن الاقتصاد ومقوماته، بعد أن صار العلم اليوم صناعة من الصناعات، بل ومن أهم الصناعات يقول الله تعالى " يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ' (سورة المجادلة، ١١)، وقد وصل العلم إلى هذه المنزلة؛ لأنه أداة مسخرة لعمارة الأرض، والسعي وراء الرزق، والتغلب على المشكلات، وزيادة الإنتاج، وقد دخلت التكنولوجيا اليوم في شتى المجالات، وخاصة مجال الاقتصاد.

١١) المحافظة علي الموارد الطبيعية:

تعد ندرة الموارد الطبيعية أحد أهم أسباب الأزمات التي شهدها العالم خلال العقود القليلة الماضية، ويتوقف النجاح في التصدي لهذه الأزمات وتحقيق مستويات أفضل للرفاهية الاقتصادية في المستقبل، على حجم ونوعية ما يتاح من موارد اقتصادية، وعلى كيفية استخدامها (الأغا، ٢٠١٧، ٣٩).

١٢) المحافظة علي الممتلكات العامة والخاصة:

يشكل تخريب المرافق العامة التي توفرها الدولة للمواطنين ظاهرة يجب ايقافها، من خلال فرض القوانين الصارمة، وتكثيف الجهود التوعوية والتربوية بين مختلف المؤسسات لغرس الوازع الديني والقيمي لدي أبنائها (رشا أحمد، ٢٠١٩، ٨٠).

١٣) مكافحة الفساد:

يدل الفساد على ضعف مؤسسات الحكومة، وفشل النخب السياسية في إدارة موارد الدولة، وإذا كان الفساد منهجياً، فمن شأنه أن يمثل أيضا تهديداً جدياً لأمن البلاد، كما أن نقاط الضعف المؤسسية نفسها قد تنتج الفساد، وتؤثر سلباً على الأمن الوطني والدولي، وينطوي الفساد على كلفة اقتصادية عالية على الخزينة العامة، ويمثل عائقاً هاماً للتنمية الاقتصادية.

١٤) التعاون والعمل الجماعي والمشاركة:

يعتبر العمل الجماعي أحد العوامل الحاسمة لتحقيق النجاح، وإن تكوين فريق قوي وقادر على التعاون، والتنسيق بشكل فعال، يساهم في تحقيق الأهداف بنجاح وتجاوز التحديات، كما يعزز العمل الجماعي التواصل والتفاعل بين أعضاء الفريق، والتركيز على الأهداف المشتركة، وتنمية الإبداع والابتكار.

١٥) الابداع والابتكار:

يقوم الإبداع والابتكار بدور فعال في حياة المجتمعات عامة وبيئات الأعمال خاصة، وعلى مختلف المستويات سواء الفردية، أو الجماعية، أو المؤسسية، كما يلعب دوراً بارزاً في تحسين الجودة للمنتج أو الخدمة، لينسجم مع المتطلبات المتجددة للمنتفعين والمستهلكين، فبعد أن ازداد الطلب على النشاط الابتكاري والإبداعي، دعت الضرورة إلى وجود وإيجاد الطاقة المفكرة، لذلك سعت المنظمات، والمؤسسات جاهدة لإيجاد أسس ملائمة؛ لبناء النظم الهادفة لتوظيف الإبداع التنظيمي، وتطوير القدرات المبدعة والخلاقة لأفرادها، وبناء الأنشطة على أسس مهنية متينة، لأن الإبداع يبدأ من المؤسسات والقائمين على إدارتها ثم يعود بالمنفعة الشاملة على كل الأطراف (الصرن، ٢٠٢٢، ٢٨).

وفي محور(التنمية الاقتصادية) حددت استراتيجية االتنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، مشروع (تنمية الريادة والأعمال) للاستفادة من الطاقات الإبداعية لدي المصريين وتوظيفها لضمان النمو الاقتصادي، وأوضحت أن النمو الاقتصادي القائم على الابتكار والإبداع يجلب المزيد من فرص العمل، مما يحسن نوعية الحياة لجميع المواطنين المصريين، وفى هذا الإطار أوضحت دراسة(راغب، ٢٠٢١) أن الجمهورية الجديدة لم تقتصر على تنمية البنية التحتية، بل كان الهدف الأهم هو بناء الإنسان، لأنه أغلى ما تمتلك الدول، وبالقطع أغلى ما تمتلك مصر، كما يتجلى دور الأكاديمية الوطنية للتدريب فى خدمة أفكار الجمهورية الجديدة وخطتها الاستراتيجية لبناء الإنسان بتوفير العديد من البرامج التدريبية المختلفة لتحقيق التنمية المستدامة.

ودعما للإبداع والابتكار، تبنت استراتيجية مصر للتنمية المستدامة، رؤية مصر ٢٠٣٠، في محورها السابع التعليم والتدريب، برنامج دعم المتفوقين والموهوبين، والذي يهدف إلى توجيه الاهتمام إلى المتفوقين والموهوبين، وتوفير البيئة الداعمة لهم، معتمدا على عناصر أساسية هى: تطوير معايير وأدوات اكتشاف الموهوبين والمتفوقين أكاديميا لضمان توفير البيئة المحفزة لموهبتهم، وإسناد رعاية المتميزين لإدارة متخصصة بوزارة التربية والتعليم، وتعزيز كفاءة تلك الإدارة بالتدريب والتأهيل لضمان جودة عملية رعاية الموهوبين، وتوفير التدريب والكادر المتخصص من المعلمين والفصول الخاصة لهم (اكتشاف، ورعاية ، ودعم مالي) ووضع تشريعات من شأنها تسريع الانتقال من مرحلة إلى أخري، وتفعيل نظم تدعم الموهوبين والمتفوقين مثل نظام الساعات المعتمدة، ووضع برامج ومنح دراسية للموهوبين في مدارس دولية في مصر وبالخارج مع توفير التمويل اللازم لتكلفة تلك البرامج والتعاون المستمر مع وزارة الشباب والرياضة لتطوير اتحاد رياضي للمدارس المصرية (استراتيجية مصر للتنمية المستدامة، رؤية مصر ٢٠٣٠ ، ٢٠١٦)

١٦) مشروعية الكسب والإنفاق:

يؤكد الإسلام على العمل الصالح فحرم أكل أموال الناس بالباطل قال تعالى: ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل " (سورة البقرة ،١٨٨)، وقد جاء التحريم واضحا لكل ألوان أكل المال، كالربا والغش والاحتكار، والسرقة، وتطفيف الكيل والميزان، فحرم الربا حيث أخذ زيادة على الدين نظير التأخير في السداد لما فيه من قتل للعلاقات الإنسانية، وحرم السرقة في أخذ أموال الناس خفية حتى لا يكون هناك ظلم وتجنّى على حقوق الآخرين.

وقد حرم الإسلام الإنفاق على كل ما يضر بالفرد والمجتمع، من المأكولات والمشروبات أو سلع وسائل للهو أو غير ذلك مما يلحق الضرر بالجسم أو العقل أو الروح أو الأخلاق أو العلاقة مع الآخرين، أو تؤدى إلى تبديد الأموال والموارد والوقت من غير فائدة لأنه سيلحق الضرر باقتصاد المجتمع الإسلامي ويعطل مسيرة التنمية، كما أن الأصل في النظام والاقتصادي الإسلامي هو أن المال مال الله والإنسان مستخلف فيه، وعليه إذا كان هناك تعارض بين مصلحة الفرد ومصلحة الجماعة فإن الإسلام يقدم مصلحة الجماعة على الفرد حتى لا يتأثر المستوى الاقتصادي وبالتالي تنمية المجتمع (عبود، ٢٠١٠، ٤٨: ٤٩).

وبناءً على ما سبق يتضح أن منظومة القيم والإلمام بها، وسنّ التشريعات والقوانين الخاصة بالاقتصاد، لمن دواعي النجاح والتقدم للتنمية عامة، وللاقتصاد خاصة، ولذلك من الأهمية تربية النشء اجتماعياً واقتصادياً على هذه القيم، وأن يصبح مشاركاً بالعمل الصالح والإنتاجي لا الاستهلاكي فهذا يخلق جيلاً واعياً لا يحرص على مصالحه الشخصية، بل ينظر إلى المصلحة العامة للآخرين، ومنتمياً لوطنه ومجتمعه ليقوده إلى التقدم، والتنمية الاقتصادية.

دور المدرسة في تنمية الوعي بالقيم الاقتصادية:

يمكن تناول دور المدرسة في تنمية الوعي بالقيم الاقتصادية لدي طلابها فيما يأتي (علي، ٢٠١٢، ٤٧٩)، (إسراء شحاته وآخرون، ٢٠١٩، ٨٥٧)، (ناريمان إسماعيل، ٢٠١٩، ١٢٣):

١) تزويد المتعلم بالمفاهيم، والقيم الاقتصادية التي تمكنه من اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة تجاه ما يواجه من مواقف في حياته اليومية.
٢) تنمية القيم والاتجاهات الاقتصادية الإيجابية لدى المتعلم والمرتبطة بزيادة الإنتاج، وترشيد استهلاك السلع، والخدمات، والادخار، والمحافظة على الممتلكات العامة.
٣) تعديل السلوك الاقتصادي للمتعلم، بهدف المشاركة في تحقيق التقدم الاقتصادي لمجتمعه.
٤) تنمية وعي المتعلم نحو المشاركة الفعالة في حل المشكلات الاقتصادية التي تواجه المجتمع، والعمل على ترشيد الاستهلاك، وزيادة الادخار.
٥) تنمية مهارات التفكير الاقتصادي لدى المتعلم، بهدف اتخاذ القرار المناسب لحل المشكلات الاقتصادية الحياتية.
٦) مساعدة المتعلم على فهم المشكلات الاقتصادية التي يواجهها المجتمع، ويشتمل ذلك على فهم الأبعاد الاجتماعية لتلك المشكلات، وأيضا فهم الجوانب الاجتماعية للتنمية الاقتصادية.
٧) تدريب المتعلم، وإعداده لمجموعة من وظائف المستقبل في مجالات مختلفة مثل: الخدمات المصرفية والمالية، والتجارية، والصناعية، والقانونية، والمجال البيئي.
٨) إكساب المتعلم المفاهيم، والمبادئ الاقتصادية المرتبطة بالمشكلات الاقتصادية المحلية، والعالمية.
٩) جعل المتعلم قادراً على قراءة واستيعاب وتفسير البيانات والجداول والرسوم البيانية في مجال التربية الاقتصادية.
١٠) تنمية وعي المتعلم بالأبعاد الاجتماعية للأنشطة الاقتصادية داخل المجتمع، كأنشطة تحصيل الضرائب، وأنشطة تقديم الخدمات.
١١) تحليل مكونات الظواهر الاقتصادية مثل: ارتفاع الأسعار، واتخاذ القرارات المناسبة سواء على المستوى الشخصي، أو الاجتماعي.

١٢) تنمية الوعي الشخصي، والاجتماعي للمتعلم في مجال الصناعة الوطنية وتطويرها، ودعم قدرتها على المنافسة العالمية.

١٣) تحقيق الفهم الشامل لعناصر النظام الاقتصادي وأهميته في حياة الفرد، وتعريفه بالمشكلات الاقتصادية في مجتمعه، وكيفيه مواجهتها.

أهم الأساليب التربوية الملائمة لترسيخ القيم الاقتصادية:

تتعدد الأساليب التربوية لترسيخ القيم الاقتصادية والتي من أهمها ما يأتي:

١) **أسلوب الموعظة:** تعد أكثر الاساليب التربوية انتشاراً فيكاد لا يخلو موقف تربوي من الموعظة، والنصائح، والارشادات التي توجه للتلاميذ، ويكاد لا يستغنى عن ذلك الاسلوب مربي من المربيين، ولتربية الابناء في البيت والمدرسة، ويعتمد ذلك الأسلوب من التربية الاقتصادية على تقديم الآباء لأبنائهم، والاخوة لأخواتهم، والمعلمين لطلابهم المواعظ والنصائح التي تبين لهم الحلال والحرام، والكسب الطيب من الكسب الحرام، والانفاق الحلال من الانفاق الحرام، وينصحونهم بما فيه الحفاظ على الأموال والممتلكات العامة والخاصة في البيت، والمدرسة، وفي المجتمع، وينصحونهم بما فيه الترشيد والاعتدال في الانفاق والاستهلاك، والابتعاد عن التبذير والاسراف والبذخ في شتى مواقف الحياة (القاضي، ٢٠٠٢، ٢٦).

٢) **أسلوب القدوة:** تعد القدوة من أكثر اساليب التربية تأثيرا وأسرعها وقعا في شخصية الطفل، وذلك لاتفاقها مع طبيعة النفس البشرية ، مع فطرة الانسان مع حاجاته وميوله للتقليد والمحاكات ولسهولة اكتساب الخبرات من خلالها، ولكونها متجسدة وناقلة أمام المتأثرين بها، فالبيت والمدرسة يربيان الطفل التربية الاقتصادية الاسلامية متى كانا بيئتين صالحتين لتلك التربية، فيهما القدوة الحسنة في الجد والاجتهاد، والاتقان، والاخلاص في العمل، والقدوة في ترشيد الاستهلاك والاعتدال في الانفاق وعدم الاضرار بحقوق الآخرين وممتلكاهم العامة بل والمحافظة عليها (القاضي، ٢٠٠٢، ٥٠: ٢٧).

٣) **أسلوب القصة:** تعد القصة أسلوبا تربويا ناجحاً لما لها من تأثير ساحر على النفوس، وقدرة على شحذ الخيال الى متابعة مشاهدها وأحداثها وما تقدمه من نصائح وعبر، وما تحمله من وسائل للإقناع والهداية، والقصص التي تربي الأبناء التربية الاقتصادية كثيرة منها ما جاء في سورتي القصص والعنكبوت ، قصة قارون وأمواله وخزائنه التي يصعب حمل مفاتيحها من كثرتها حتى على أولي القوة، وكيف أن الله دمر هذه الاموال لأن قارون استكبر وبغى في الأرض ونسي الخالق الرزاق ولم يراع حق المال ولا حق واهب المال، أو تكون القصة من تأليف البشر وتدور حول قيم اقتصادية من واقع الحياة عن النمل وكيف يعمل ويتعاون وكيف يجمع قوته ويوفر فيه في الصيف ليقتات منه في الشتاء (إيناس إسماعيل، ٢٠١٩، ١٦١).

٤) **أسلوب الثواب والعقاب:** يحتاج الانسان بعد ترغيبه في السلوك الحسن وقيامه به الى الاثابة على سلوكه الحسن، كما يتطلب الموقف التربوي العقاب اذا سلك الفرد سلوكا سيئا رغم تحذيره وترهيبه منه، ويتفق ذلك الأسلوب التربوي مع طبيعة النفس البشرية ويساير فطرتها حيث يتطلع الانسان صغيرا كان أم كبيرا إلى الثواب والجزاء على الفعل الحسن، ويتجنب العقاب والاخفاق والفشل فيتحكم بالتالي في سلوكه ويعدل فيه بمقدار معرفته بنتائج ذلك السلوك وما يترتب عليه من منفعة أو ضرر(القاضي، ٢٠٠٢، ٢٩).

المحور الثاني: التنمية المستدامة:

يتناول هذا المحور مفهوم التنمية المستدامة، وأهمية استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠"، وأهدافها، وأبعادها، وآليات تفعيل قيم التنمية المستدامة في المناهج الدراسية، ويمكن عرض ذلك بالتفصيل كما يأتي:

مفهوم التنمية المستدامة:

هي رؤية تمثل أجندة وطنية أطلقت في فبراير ٢٠١٦، وتعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة؛ لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة، وتستند رؤية مصر ٢٠٣٠ على مبادئ التنمية المستدامة الشاملة، بحيث تربط الحاضر بالمستقبل، وتبنى مسيرة تنموية واضحة لوطن متقدم مزدهر تسوده العدالة الاقتصادية والاجتماعية، لكي تعيد إحياء الدور التاريخي في الريادة الإقليمية، كما ترسم خريطة الطريق التي تستهدف تعظيم الاستفادة من المقومات والمزايا التنافسية.

وتعكس رؤية مصر ٢٠٣٠ الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي. وقد قررت الدولة في مطلع عام ٢٠١٨ تحديث أجندتها للتنمية المستدامة بمشاركة مختلف الوزارات، والقطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني، وبالاستعانة بعدد من الخبراء في مختلف المجالات، وذلك لمواكبة التغييرات التي طرأت على السياق المحلي، والإقليمي، والعالمي واهتم الإصدار الثاني لرؤية مصر ٢٠٣٠ بأن تصبح رؤية ملهمة تشرح كيف تستخدم المساهمة المصرية الأجندة الأممية، وكيف سيخدم ذلك السياق العالمي، وتؤكد الرؤية المحدثة على تناول وتداخل كل القضايا من منظور الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، فهي رؤية شاملة، ومتسقة تتكون من استراتيجيات قطاعية للجهات الحكومية المختلفة (إيمان عبدالله، ٢٠١٨، ١٤)، (الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠٢١).

ويمكن تعريف مفهوم التنمية المستدامة بأنها: إطار عام يُقصد به تحسين جودة الحياة في الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق الأجيال القادمة في حياة أفضل (منى حامد، ٢٠١٨ ، ٢١٦).

كما عرفها(خطيري والغافري، ٢٠٢٢، ١٢) بأنها: التطور المجتمعي القائم على تغير إيجابي يشمل الأبعاد الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية والصحية التي تنعكس من جانب في معارف أفراد المجتمع أثناء تعاملهم مع التحديات المستقبلية وسلوكهم ومهاراتهم وقيمهم، ومن جانب آخر في الخطط والأهداف الاستراتيجية للدول بمؤسساتها المختلفة.

وعرفها (أحمد وآخرون، ٢٠٢١، ٣٥٩) بأنها: التنمية المستمرة أو التنمية المتواصلة، كأحد أنماط التنمية الحديثة نسبياً، والذي يتصف بمجموعة من الخصائص منها: أن الإنسان فيها هو هدفها وغايتها ووسيلتها، مع تأكيدها على التوازن بين البيئة بأبعادها المختلفة والمتنوعة، وحرصها على تحقيق كل من تنمية الموارد الطبيعية والبشرية دون إسراف أو تبذير ووفق استراتيجية حالية ومستقبلية محددة ومخططة بشكل جماعي وتعاوني وعلمي سليم، وذلك لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل، وعلى أساس من المشاركة المجتمعية مع الإبقاء على الخصوصية الثقافية والحضارية لكل مجتمع.

أهمية استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠":

تتجلى أهمية استراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠" في النقاط الآتية (إيمان محمد، ٢٠١٩، ٣٨٨)، (أحمد، ٢٠٢١ ، ٦٢٨: ٦٢٩):

١) تحسين نوعية حياة الإنسان في المجتمع في كافة مجالات الحياة، مع تحقيق العدالة، والديمقراطية بين الأفراد على مستوي الشعوب.
٢) الاستخدام العقلاني والرشيد للموارد، وعدم استنزافها أو تدميرها، بالإضافة إلى استغلالها وتوظيفها بشكل عقلاني، والعمل على تطوير العلاقة بين الإنسان والبيئة لتصبح علاقة تكامل، وتوازن، وانسجام.
٣) إعادة توجيه التكنولوجيا الحديثة؛ لتحقيق أهداف المجتمع: وذلك من خلال تثقيف الناس بأهمية التقنيات المختلفة في المجال التنموي.
٤) تعزيز إمكانية الحاضر، والتفكير في المستقبل، ومصير الأجيال القادمة، وذلك لتلبية الحاجات الإنسانية؛ لأن التنمية المستدامة في جوهرها عملية تغيير، يكون فيها استغلال الموارد، وتوجيه الاستثمارات، ووجهة التطور التكنولوجي، والتغيير المؤسساتي أيضا في حالة انسجام وتوافق، كما أن عامل الوقت والمستقبل" هما أهم ما يميز التنمية المستدامة.
٥) تغيير الأنماط الاستهلاكية الحالية والاستعاضة عنها بأنماط استهلاكية وإنتاجية مستدامة.
٦) بناء تعليم يسهم في بناء شخصية المتعلم، ويمتلك مهارات تساعده على التفكير الإبداعي والناقد.
٧) إعداد متعلم يمتلك العديد من المهارات، والقيم التي تساعده على الرقي، والتعايش السلمي، والتسامح مع الآخرين، والمحافظة على الهوية الثقافية، والوعي بأبعاد الأمن القومي .
٨) حث المتعلمين على المشاركة الفاعلة في إيجاد حلول مناسبة لمشكلات المجتمع المختلفة، من خلال مشاركتهم في إعداد وتنفيذ خطط التنمية المستدامة.

أهداف استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠:

حددت الأمم المتحدة في ضوء أجندة التنمية المستدامة الإطار العام للأهداف العالمية والتي تسعى الدول إلى تحقيقها بحلول ٢٠٣٠، والمتمثلة فيما يأتي(الأمم المتحدة، ٢٠١٦، ١):

- القضاء على الفقر والجوع، وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة، وتعزيز الزراعة المستدامة.
- ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.
- تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين كل النساء والفتيات.
- ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الموثوقة والمستدامة.
- تعزيز النمو الاقتصادي، والعمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع.
- إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار.
- جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع، وآمنة، ومستدامة، وقادرة على الصمود.
- ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.

كما هدفت استراتيجية مصر للتنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) إلي ما يأتي (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ٢٠٢٣):

- تحقيق نمو اقتصادي مرتفع، احتوائي ومستدام.
- رفع درجة مرونة وتنافسية الاقتصاد.
- زيادة معدلات التشغيل وفرص العمل اللائقة.
- تحسين بيئة الأعمال وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال.
- تحقيق الشمول المالي.
- إدماج البعد البيئي والاجتماعي في التنمية الاقتصادية.
- تحقيق الاستدامة المالية.
- التحول نحو الاقتصاد الرقمي، والاقتصاد القائم على المعرفة.

وتأتي أهمية التنمية المستدامة في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها مصر بأبعادها المحلية والإقليمية والعالمية، والتي تتطلب إعادة النظر في الرؤية التنموية لمواكبة هذه التطورات ووضع أفضل السبل للتعامل معها بما يمكن المجتمع المصري من النهوض من عثرته والانتقال إلى مصاف الدول المتقدمة، وتحقيق الغايات التنموية المنشودة للبلاد. ويمكن عرض بعض أهداف التنمية المستدامة كما يلي(الهيئة العامة للاستعلامات ، ٢٠٢١):

١) **الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته**: يتمثل أهدافه الفرعية في الحد من الفقر بجميع أشكاله والقضاء على الجوع، توفير منظومة متكاملة للحماية الاجتماعية، تعزيز الإتاحة وتحسين جودة وتنافسية التعليم، تعزيز الإتاحة وضمان جودة الخدمات الصحية المقدمة، تعزيز الإتاحة وتحسين جودة الخدمات الأساسية، إثراء الحياة الثقافية تطوير البنية التحتية الرقمية.

٢) **العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة**: يتمثل أهدافه الفرعية في تحقيق المساواة في الحقوق والفرص، تحقيق العدالة المكانية وسد الفجوات التنموية الجغرافية، تمكين المرأة والشباب والفئات الأكثر احتياجًا وضمان حقوقهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية، دعم المشاركة المجتمعية في التنمية لكافة الفئات، تعزيز روح الولاء والانتماء للهوية المصرية وتنوعها الثقافي، تعزيز الشمول الرقمي.

٣) **اقتصاد تنافسي ومتنوع**: يتمثل أهدافه الفرعية في تحقيق نمو اقتصادي مرتفع احتوائي ومستدام، رفع درجة مرونة وتنافسية الاقتصاد، زيادة معدلات التشغيل وفرص العمل اللائقة، تحسين بيئة الأعمال وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال، تحقيق الشمول المالي، إدماج البعد البيئي والاجتماعي في التنمية الاقتصادية، تحقيق الاستدامة المالية، التحول نحو الاقتصاد الرقمي المستدام والاقتصاد القائم على المعرفة.

٤) **المعرفة والابتكاروالبحث العلمي**: يتمثل أهدافه الفرعية في الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية والتحفيز على الابتكار ونشر ثقافته ودعم البحث العلمي، تعزيز الروابط بين التعليم والبحث العلمي والتنمية.

٥) **نظام بيئي متكامل ومستدام**: يتمثل أهدافه الفرعية في مواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية، تعزيز قدرة الأنظمة البيئية على التكيف، تعزيز المرونة والقدرة على مواجهة المخاطر والكوارث الطبيعية الاعتماد المتزايد على الطاقة المتجددة، صون الطبيعة وحماية مواردها والتنوع البيولوجي، تبني أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، تحقيق أفضل استخدام للموارد الطبيعية.

٦) **حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع**: يتمثل أهدافه الفرعية في الإصلاح الإداري وتحسين كفاءة وفاعلية الأجهزة الحكومية، ترسيخ الشفافية ومحاربة الفساد، دعم نظم الرصد والتقييم والمتابعة وإتاحة البيانات تعزيز الشراكات بين كافة شركاء التنمية تعزيز المسائلة وسيادة القانون، تمكين الإدارة المحلية.

٧) **السلام والأمن المصري**: يتمثل أهدافه الفرعية في ضمان الأمن الغذائي والمالي وأمن الطاقة المستدام، وضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وضمان الأمن المعلوماتي، وتأمين الحدود المصرية ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

٨) **تعزيز الريادة المصرية**: يتمثل أهدافه الفرعية في تعزيز مكانة مصر إقليميا ودوليا، وتعزيز الشراكات إقليميا ودولياً.

أبعاد استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠":

تعد رؤية مصر ٢٠٣٠ خطة استراتيجية عامة، تتضمن سياسات عامة ترسم معالم خطط التنمية المستدامة في مصر، وتضمنت مجموعة من الأهداف الاستراتيجية، ومؤشرات الأداء، ليتم تحقيقها بنهاية عام ٢٠٣٠ . وتتضمن هذه الاستراتيجية ثلاثة أبعاد رئيسية يمكن عرض البعد الاقتصادي منها ويشتمل على المحاور الآتية كما يأتي (علياء عبدالله ، ٢٠١٨، ١٧١:١٧٩)، (سلوى عبد الحليم ٢٠١٩ ، ٢٤٦ - ٢٤٨) ، (عبد العليم ، ٢٠٢٠ ، ٤٦٧:٤٦٨):

١) **محور التنمية الاقتصادية**: تتمثل الرؤية الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية في مصر حتى عام ٢٠٣٠ أن يكون الاقتصاد المصري اقتصاد سوق منضبطا يتميز باستقرار أوضاع الاقتصاد الكلي، وقادرا على تحقيق نمو احتوائي مستدام، ويتميز بالتنافسية والتنوع ويعتمد على المعرفة، ويكون لاعباً فاعلاً في الاقتصاد العالمي.

٢) **محور الطاقة**: بحلول عام ٢٠٣٠ يكون قطاع الطاقة قادراً على تلبية كافة متطلبات التنمية الوطنية المستدامة من موارد الطاقة وتعظيم الاستفادة من مصادرها المتنوعة (تقليدية ومتجددة) بما يؤدي إلى المساهمة الفعالة في دفع الاقتصاد والتنافسية الوطنية والعدالة الاجتماعية والحفاظ على البيئة مع تحقيق ريادة في مجالات الطاقة المتجددة والإدارة الرشيدة والمستدامة للموارد.

٣) **محور المعرفة والابتكار والبحث العلمي**: تتمثل الرؤية الاستراتيجية لهذا المحور أن يكون المجتمع المصري بحلول عام ٢٠٣٠ مجتمعا مبدعا، ومبتكرا، ومنتجا للعلوم والتكنولوجيا والمعارف.

٤) **محور الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية**: بحلول عام ٢٠٣٠ يكون هناك جهاز إداري كفء وفعال، يحسن إدارة موارد الدولة، ويتسم بالشفافية والنزاهة والمرونة، ويخضع للمساءلة ويعلي من رضا المواطن ويتفاعل معه ويستجيب له.

آليات تفعيل قيم التنمية المستدامة في المناهج الدراسية:

تشكل المناهج الدراسية محور اهتمام جميع العاملين في النظام التعليمي من تلميذ، ومعلم، وموجه، وإداري، وولي أمر، لتفعيل مفاهيم، وأهداف، ومبادئ، وقيم التنمية المستدامة في محتوى المنهج وذلك من خلال ما يأتي(أحمد وآخرون، ٢٠٢١، ٣٥٩):

١) إعداد منهج خاص بقيم التنمية المستدامة.
٢) دمج مفاهيم قيم التنمية المستدامة في الموضوعات الدراسية الفعلية.
٣) تحديد عدد من الوحدات الدراسية المستقلة.
٤) دمج قيم التنمية المستدامة في أهداف المقررات، وتحديد المهارات الناتجة عن الدمج، وتحديد آلية قياسها، وتقويمها.

ومما سبق يتضح أن قيم التنمية المستدامة في المناهج الدراسية يمكن تفعيل تقسيمها إلى مناهج دراسية علمية تكنولوجية، ومناهج دراسية سياسية، ومناهج دراسية اقتصادية، ومناهج دراسية أسرية اجتماعية، ومناهج دراسية تعليمية تربوية، ومناهج دراسية ثقافية فكرية، ومناهج دراسية دينية، ومناهج دراسية بيئية صحية؛ لتفعيل قيم التنمية المستدامة وفق مجالاتها المختلفة.

المحور الثالث: الدراسة التحليلية:

هدفت الدراسة في جانبها الميداني إلي الكشف عن القيم الاقتصادية المتضمنة فى كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية فى ضوء استمارة التحليل المعدة لذلك، ومعرفة كيفية توزيع هذه القيم على صفوف الدراسة، واقتراح بعض القيم الاقتصادية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة، وفي سبيل ذلك عمد الباحثان إلى الإجراءات التالية :

أداة الدراسة :

استمارة تحليل المحتوى لكتب اللغة العربية (تواصل) بالمرحلة الابتدائية، وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، وفيما يلى وصف مفصل لإعداد اجراءات بناء أداة الدراسة :

لما كانت الدراسة الراهنة تسعي للكشف عن القيم الاقتصادية المتضمنة في كتب اللغة العربية (تواصل) للمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، واقتراح بعض القيم الاقتصادية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، لذا كان لزاما علي الباحثان أن يقوما بإعداد قائمة بالقيم الاقتصادية المناسبة لطفل المرحلة الابتدائية في ضوء أهداف التنمية المستدامة والتأكد من مدى صحتها، ثم استخدام هذه القائمة في تحليل كتب اللغة العربية المقررة للمرحلة الابتدائية .

إعداد القائمة :

قام الباحثان بتصميم قائمة بالقيم الاقتصادية المناسبة لطلاب المرحلة الابتدائية في المرحلة العمرية من (٦ – ١٢) سنوات للاستفادة منها فى تحليل كتاب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وذلك بعد الرجوع إلي الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة، وكذا الكتب العلمية المتخصصة، ثم قام الباحثان بتصميم هذه القائمة وتوجيهها إلي مجموعة من المحكمين المتخصصين فى التربية والاقتصاد بعض ذوي الخبرة من المعلمين والمشرفين التربويين لمادة اللغة العربية والبالغ عددهم (١٦) محكم، جدول رقم (١) وذلك لأخذ آرائهم في مدي دقة ووضوح القيم وملاءمتها لطلاب المرحلة الابتدائية وأهداف التنمية المستدامة، وقد أخذت ملاحظات المحكمين بعين الاعتبار، حيث تم الإبقاء علي القيم التي أجمع عليها المحكمون ، ويمكن قياسها عن طريق إعطاء كل عبارة درجة تتراوح من (١- ٤) حسب أهميتها ومناسبتها من وجهة نظر المحكمين، ثم تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبى للدرجات المتحققة لكل عبارة من العبارات والاستبقاء على العبارات التى حازت على اتفاق ٨٥ % فأكثر من

آراء المحكمين، وبذلك تكونت قائمة بالقيم الاقتصادية المناسبة لطالب المرحلة الابتدائية من (١٤) قيمة.

الجدول رقم (١)

قائمة بأسماء السادة المحكمين:(*)

م	الاسم	الدرجة العلمية
١	**أ.د/ أحمد جمعة إبراهيم**	أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر السابق
٢	**أ.د/ السيد محمد خلف**	أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة الأزهر
٣	**أ.د/ حسن مختارسليم**	أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة بكلية التربية جامعة الأزهر
٤	**أ.د/ حسين محمد نور**	أستاذ أصول التربية كلية التربية جامعة الأزهر
٥	**أ.د/ رجاء فؤاد غازي**	أستاذ أصول التربية ووكيل كلية التربية بكلية التربية جامعة كفر الشيخ
٦	**أ.د/ صلاح الدين ابراهيم معوض**	أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة المنصورة
٧	**أ/ مصطفي حسن محمد**	كبير معلمين موجه لغة عربية بالمرحلة الابتدائية في إدارة السنبلاوين التعليمية بالمنصورة
٨	**أ.د/ محمد المصيلحي سالم**	أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة الأزهر
٩	**أ.د/ محمد شكري وزير**	أستاذ أصول التربية بكلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر
١٠	**أ/ محمد السيد الرفاعي**	كبير معلمين موجه لغة عربية بالمرحلة الابتدائية في إدارة تمي التعليمية بالمنصورة
١١	**أ.د/ محمد فتحي موسي**	أستاذ ورئيس قسم أصول التربية بكلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر
١٢	**أ.د/ محمد عبد السلام العجمي**	أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة الأزهر
١٣	**أ.د/ محمد إبراهيم مجاهد**	أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة المنصورة
١٤	**أ/ محمود رضوان عبد**	كبير معلمين موجه لغة عربية بالمرحلة الابتدائية في إدارة

(*) أسماء السادة المحكمين مرتبة ترتيبًا أبجديًا.

	العال	تمي التعليمية بالمنصورة
١٥	**أ.د/ علي عبد الرؤف نصار**	أستاذ أصول التربية بكلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر
١٦	**أ.د/ عبدالناصر سعيد عطايا**	أستاذ أصول التربية كلية التربية جامعة الأزهر

تحليل المحتوى لكتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية:

يعرف تحليل المحتوى بأنه أحد أساليب البحث العلمي التى تهدف إلى الوصف الموضوعي، والمنظم، والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال (Bernard Berelson,1952,147-158) كما يعرف بأنه أسلوب علمي، يتناول الشكل والمضمون وتتعدد مجالات العمل به، ويستخدم فى مجال العلوم الاجتماعية (طعيمة، ٢٠٠٤، ١١٠)، ولأغراض هذه الدراسة فقد عرف تحليل المحتوى بأنه الوصف الكمي للقيم المتضمنة فى كتب لغتنا العربية للمرحلة الابتدائية من خلال المعنى الظاهر والمستتر لمحتوى هذه الكتب . وقد سارت إجراءات التحليل المستخدم فى الدراسة كالتالي :

أولا تحديد فئات التحليل:

يحدد الخبراء فى مجال تحليل المحتوى فئات التحليل فى عشر فئات ثانوية وهى : موضوع مادة الاتصال، اتجاه مادة الاتصال، معايير مادة الاتصال، القيم، طرق تحديد الأهداف، السمات، الفاعل، السلطة، الأصل، الجمهور المستهدف (Bernard Berelson,1952,147-158) وتعد قائمة القيم الاقتصادية السابق إعدادها فئات يتم فى ضوئها التحليل .

ثانياً تحديد وحدات التحليل :

وحدات التحليل هي الوحدات التي يتم عليها العد والقياس وقد اعتمدت الدراسة (الكلمة والفكرة) على أنهما وحدتان للعد والتسجيل وذلك لمناسبتهما لأغراض هذه الدراسة .

ثالثاً: تحديد تكرارات ظهوروورود فئات التحليل وتفريغها فى استمارة تحليل المحتوى:

خطوات التحليل:

تمت قراءة نصوص كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية والتي تكونت من ستة أجزاء، جزأين لكل صف ، وذلك من أجل التعرف علي القيم الاقتصادية المتضمنة فيها، وقد أعطى كل قيمة ظهرت في الدرس الواحد تكرارا واحدا بغض النظر عن عدد تكراراتها في ذلك الدرس، وقد اتخذ هذا الإجراء نظرا لطبيعة عرض دروس المرحلة الابتدائية الذي يعتمد علي تكرار الفكرة نفسها أو الكلمة بهدف تثبيت تعلمها من قبل الطلبة وكون هذا المفهوم يتكرر فى النصوص والتدريبات والأسئلة، وقد فرغت النتائج لكل كتاب (الفصل الأول والفصل الثانى) من الكتب سالفة الذكر فى جداول تكرارية لهذه الغاية وحسبت تكراراتها وتمت مناقشتها فى ضوء أسئلة الدراسة.

رابعا : تحديد ثبات التحليل :

قام الباحثان بالتحقق من ثبات التحليل عن طريق إعادة التحليل ولحساب ثبات التحليل استخدم الباحثان المعادلة :

نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق فى ١٠٠

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

وقد تم الاتفاق بين الباحثان حول تضمين القيم الاقتصادية بمنهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية حيث تراوحت نسبة الاتفاق بين ٣٣ % ، ١٠٠ % وهي قيم مرتفعة تشير إلى ثبات التحليل.

ثبات التحليل:

للكشف عن ثبات التحليل للتصنيف الذي أعد لهذه الدراسة ، قام كل باحث بتحليل المحتوى نفسه كل على حده وتم اعتماد القيم العلمية التي أجمع عليها الاثنان اجماعا تاما واستثناء القيم الاقتصادية موضع الخلاف ، ومن أجل التأكد من دقة التحليل أخذت عينة من دروس الكتب التي حللت، وتم عرضها وأداة التحليل علي محللين آخرين من ذوي الاختصاص، وطلب منها تحليل هذه العينة، وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحللين وفقًا للمعادلة الآتية (Holisti,1969)

نسبة الاتفاق : عدد الإجابات المتفق عليها بين المحللين في ١٠٠ %

عدد الاجابات المتفق عليها + عدد الاجابات المختلف عليها

وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحللين ٨٧ % ، وقد اعتبرت هذه النسبة دليلا كافيا علي ثبات وكفاية أداة الدراسة .

عينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع كتب اللغة العربية(تواصل) المعتمدة للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ . للمرحلة الابتدائية بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، وقد اقترح الباحثان مجموعة من القيم الاقتصادية المناسبة للمرحلة الابتدائية التي يجب أن تتضمنها كتب اللغة العربية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة وذلك بعد عرضها علي مجموعة من الخبراء وأساتذة التربية والاقتصاد بلغت (١٤) قيمة، ويوضح جدول رقم (٢) خصائص عينة البحث.

الجدول رقم (٢)

خصائص عينة البحث

م	الصف الدراسي	الفصل الدراسي	عنوان الكتاب	الطبعة	عدد الوحدات (المحاور)	عدد الدروس	عدد الصفحات الكلية	عدد الصفحات المحللة
١	الأول	الأول	اللغة العربية تواصل	٢٠٢٣ / ٢٠٢٤	٢	٤	١٦٧	١٦٢
		الثانى	اللغة العربية تواصل	٢٠٢٣ / ٢٠٢٤	٢	٤	١٨٠	١٧٤
٢	الثاني	الأول	اللغة العربية	٢٠٢٣ / ٢٠٢٤	٢	٦	١٤٤	١٣٨

م	الصف الدراسي	الفصل الدراسي	عنوان الكتاب	الطبعة	عدد الوحدات (المحاور)	عدد الدروس	عدد الصفحات الكلية	عدد الصفحات المحللة
٣	الثالث	الثاني	تواصل اللغة العربية تواصل	٢٠٢٣ / ٢٠٢٤	٢	٦	١٤٤	١٣٨
		الأول	اللغة العربية تواصل	٢٠٢٣ / ٢٠٢٤	٢	٦	١٤٤	١٣٨
		الثاني	اللغة العربية تواصل	٢٠٢٣ / ٢٠٢٤	٢	٦	١٤٤	١٣٨
٤	الرابع	الأول	اللغة العربية تواصل	٢٠٢٣ / ٢٠٢٤	٢	٦	١٩٢	١٨٦
		الثانى	اللغة العربية تواصل	٢٠٢٣ / ٢٠٢٤	٢	٦	١٩٢	١٨٦
٥	الخامس	الأول	اللغة العربية تواصل	٢٠٢٣ / ٢٠٢٤	٢	٦	١٩٢	١٨٦
		الثانى	اللغة العربية تواصل	٢٠٢٣ / ٢٠٢٤	٢	٦	١٩٢	١٨٦
٦	السادس	الأول	اللغة العربية تواصل	٢٠٢٣ / ٢٠٢٤	٢	٦	١٤٤	١٣٩
		الثانى	اللغة العربية تواصل		٢	٦	١٤٤	١٣٩
				المجموع	٢٤	٦٨	١٩٧٩	١٩١٠

نتائج الدراسة وتفسيرها :

نتناول فيما يلى نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات المطروحة، وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الأول : الذي ينص علي التالي: "ما القيم المقترح تضمينها في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى بجمهورية مصر العربية ؟"

وللإجابة علي هذا السؤال تم إجراء بعض الخطوات والتي تم عرضها سابقا بالتفصيل، وهي بصورة مختصرة كالتالي :

١) قام الباحثان بالاطلاع على الأدب التربوي ذي الصلة بالدراسة، ثم اشتقاق القيم الاقتصادية من المصادر المختلفة (المراجع النظرية، الدراسات والبحوث) العربية والأجنبية .

٢) صورة مبدئية لقائمة القيم الاقتصادية المناسبة لطلاب المرحلة الابتدائية.

٣) عرض القائمة على الأساتذة الخبراء (المحكمين) فى مجال التربية والاقتصاد وموجهي مواد اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لإبداء الرأي في القيم المقترح تضمينها في أداة الدراسة .

٤) إجراء التعديلات فى ضوء آراء المحكمين .

٥) إعداد الصورة النهائية لقائمة القيم الاقتصادية المناسبة لطلاب المرحلة الابتدائية والتي اشتملت علي (١٤) قيمة، كما هو موضح في الجدول رقم (٣).

الجدول رقم (٣)

القيم الاقتصادية المقترح تضمينها من قبل لجنة الخبراء والمحكمين / أداة الدراسة

م	القيمة
١	إتقان العمل
٢	ترشيد الاستهلاك
٣	الادخار
٤	الاستثمار الأمثل للموارد
٥	احترام العمل المهنى
٦	تقدير قيمة الوقت
٧	تقدير المنتج المحلي
٨	تحمل المسئولية
٩	التكافل الاجتماعي
١٠	تقدير قيمة العلم
١١	التعاون
١٢	الابتكار
١٣	الثقة بالنفس
١٤	المثابرة

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال: ما القيم الاقتصادية التي تضمنتها كتب اللغة العربية (تواصل) التابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية ؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بتحليل محتوى كتب اللغة العربية للمستويين الأول والثانى فى ضوء القيم الاقتصادية التي تم تحديدها سابقا، ، وبيان تكرار القيم فى كل كتاب ، وجمع هذه التكرارات ، واستخراج نسبها المئوية ، وبيان رتبة كل قيمة من هذه القيم ، كما هو موضح في الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤)

القيم الاقتصادية المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بحسب التكرار والنسبة والرتبة

م	القيمة	الكتاب المقرر												مجموع التكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	الرتبة في المجال
		الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		السادس				
		ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت			
١	اتقان العمل	٢	١	٧	-	٢	٢	١	٩	١٥	٢٣	٢٧	٢٣	١١٢	١٤,١٧	٤
٢	ترشيد الاستهلاك	٣	-	١	١٦	١	١٥	٣٦	١	٥	٢٩	٦	٨	١٢١	١٥,٣١	٣
٣	الادخار الاستثمار	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-_	-	١٤
٤	الأمثل للموارد			٢		١			١	٢	٣٢	٦	١	٤٥	٥,٦٩	٧
٥	احترام العمل المهنى							١						١	٠,٠٠١	١٣
٦	تقدير المنتج المحلى										٧			٧	٠,٠٨	١٢
٧	تحمل المسئولية			٣				١		١	٣			٨	١,٠١	١١
٨	تقدير الوقت	١		٢			١	١		٤	٣	٥	٢	١٩	٢,٤٠	١٠
٩	تقدير قيمة العلم لتحقيق الاقتصاد الناجح	١				٣		٥	٢	١٣	١٦	٢٩	٥٣	١٢٢	١٥,٤٤	٢
١٠	التعاون	٩	١	١١	١١	١	١	١٧	٨	١٦	٢٠	٢١	١١	١٢٧	١٦,٠٧	١
١١	الثقة بالنفس			٣		١	١			٥	١٢	٩		٣١	٣,٩٢	٩
١٢	المثابرة			٣		٣	٣	٨		١٥	١٩	٣٠	١٣	٩٤	١١,٨٩	٥
١٣	الابتكار			٣	١	١	٥	٧	٤	٥	٤	٢	٥	٣٧	٤,٦٨	٨
١٤	التكافل الاجتماعى				٩	١		٥	٥	١٩	١٥	٨	٤	٦٦	٨,٣٥	٦
	المجموع	١٨	٢	٣٥	٣٧	٢٥	١٧	٨٢	٣٠	١٠٠	١٨٣	١٤٣	١٢٠	٧٩٠		
		٢٠		٧٢		٤٢		١١٢		٢٨٣		٢٦٣				

بتحليل نسب تضمين القيم الاقتصادية في محتوي كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية كما يوضحها الجدول رقم (٤) يتضح ما يلى :

١) قيم التعاون هي أكثر القيم تضمينا حيث بلغت (١٢٧) تكراراً بنسبة (١٦,٠٧ %) ويتضح ذلك من خلال تضمين العديد من الأنشطة الجماعية وتكليفات العمل كفريق في أسئلة وتدريبات الكتاب، كما يتضح ذلك من خلال استعراض العديد من الموضوعات القرائية والنصوص المكتوبة.

ولعل ذلك يرجع إلى أهمية قيمة التعاون في تحقيق النجاح فى جميع جوانب الحياة الشخصية والمهنية، فهو يساعد على بناء علاقات قوية ويعزز التواصل الفعال مع الآخرين، ويعمل على تحقيق الأهداف المشتركة بطرق فعالة وإنتاجية، بالإضافة إلي أهميته كقيمة محورية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحقيق الرخاء للجميع والقضاء على ظاهرة الفقر والبطالة في المجتمع؛ فبالتعاون يزداد الاستثمار ومن ثم تزداد فرص العمل، وهو ما يتوافق مع الهدف السابع عشر من استراتيجية التنمية المستدامة، والذي ينص على تنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة من خلال الدعوة إلي العمل من قبل جميع البلدان المتقدمة والنامية علي حد سواء وإقامة شراكات بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدنى، حيث لا يمكن تحقيق أهداف التنمية المستدامة إلا من خلال الالتزام القوي بالشراكة والتعاون العالمين لضمان عدم تخلف أحد عن الركب في الاتجاه نحو التنمية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (خطيبري، الغافري، ٢٠٢٢) حيث جاءت قيم التعاون في المرتبة الأولي من حيث التضمين في الكتب محل الدراسة، وهو ما انعكس على نسب تضمين أهداف التنمية المستدامة حيث خلصت النتائج أن الهدف (١٧) والمتمثل في عقد الشراكات العالمية هو أكثر أهداف التنمية السبعة عشر تضمينا، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (علي ، ٢٠٢٠) حيث يري ٦٢ % من عينة الدراسة أهمية قيمة (التعاون) وضرورتها لطلاب الجامعة لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

٢) احتلت قيمة(تقدير قيمة العلم لتحقيق الاقتصاد الناجح) المرتبة الثانية حيث بلغت (١٢٢) تكرار بنسبة (١٥,٤٤ %) وقد اتضح ذلك من خلال تضمينها فى محاور عدة في الكتب محل الدراسة وخاصة فى الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، ففي الصف الخامس والسادس تم التأكيد عليها من خلال محاور عدة مثل (اكتشف ذاتي) (علاقاتي مع الآخرين) (مجتمعي) (مسئولياتي تجاه نفسى ومجتمعي).

ولعل ذلك يرجع إلى أن التعليم وتنمية المهارات هما المفتاح الذي سيسمح بتحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى ، فهما بمثابة حجرا الزاوية للاستدامة فالحصول على تعليم جيد، يمكن الناس من الخروج من دائرة الفقر، فمن خلال التعاون في المبادرات التعليمية وتبادل أفضل الممارسات في مجال تنمية المهارات، يمكننا إعداد الأجيال لمواجهة تحديات المستقبل، وبمقدور التعليم أن يقوم بدور رئيس في التحول المطلوب إلى مجتمعات أكثر استدامة من الناحية البيئية، بالتنسيق مع المبادرات الحكومة ومبادرات المجتمع المدني والقطاع الخاص فالتعليم يصوغ القيم ووجهات النظر، ويساهم أيضاً في تنمية وتطوير المهارات والمفاهيم والأدوات التي يمكن أن تستخدم في خفض أو إيقاف الممارسات غير المستدامة.

وتتطابق هذه النتيجة مع رؤية مصر ٢٠٣٠ حيث يأتي التعليم علي رأس الأجندة التنموية لمصر تقديرا لدوره الحيوي في النهوض بمستوى معيشة المواطن والارتقاء بجودة حياته، لذلك

اهتمت رؤية مصر ٢٠٣٠ بالعمل على تحقيق نهضة وتقدم ملحوظ فى مجال التعليم وإنتاج كوادر ذات كفاءة عالية قادرة على خدمة الوطن كل فى مجال تخصصه .

٣) جاءت قيمة (ترشيد الاستهلاك) كثالث أكثر القيم تضمينا بتكرارات بلغت (١٢١) تكرارا بنسبة (١٥,٣١ %) وقد تم التأكيد عليها بصورة صريحة في جميع الصفوف الدراسية من خلال موضوعات تحمل عناوين مثل (المحافظة علي مياه النيل) و(عدم الإسراف في استخدام فى المياه) (النيل الذي أعرفه ، سكان النيل، الحفاظ علي النيل)، (الكوكب الذي نعيش عليه، نحن وكوكب الأرض، مسئولياتى) (إعادة تدوير المخلفات للحفاظ علي البيئة)، (ترشيد استخدام الماء، إعادة التدوير، الطاقة المتجددة)، ومن خلال نصوص الاستماع مثل (الماء سر الحياة)، وإعداد المشاريع مثل (حملة توعية لترشيد استهلاك الطاقة).

وتتفق هذه النتيجة مع رؤية مصر ٢٠٣٠ حيث تولى أولوية لتعزيز كفاءة استخدام جميع موارد مصر الطبيعية سواء التقليدية أو المتجددة، بما فى ذلك الشواطئ والمحميات الطبيعية، مع الحفاظ على استدامتها وتبنى الممارسات التى تضمن حقوق الأجيال القادمة فيها، فقد أصبح التغيير في السلوكيات الاستهلاكية للأفراد والمؤسسات الصناعية والإنتاجية والخدمية، وخفض حجم النفايات من خلال التحول للاستثمار في مجال الاقتصاد الأخضر والطاقات المتجددة، مطلبا حقيقيا للتنمية المستدامة والحفاظ على الموارد الطبيعية واستدامتها.

كما تتفق هذه النتيجة مع البرامج والسياسات التي تبنتها استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، حيث أكدت استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ فى محورها التاسع (البيئة) أن الرؤية الاستراتيجية للبيئة حتى عام ٢٠٣٠ تستهدف أن يكون البعد البيئي محوراً أساسيا فى كافة القطاعات التنموية والاقتصادية بشكل يحقق أمن الموارد الطبيعية ويدعم عدالة استخدامها والاستغلال الأمثل والاستثمار فيها، وبما يضمن حقوق الأجيال القادمة فيها، ويعمل على تنويع مصادر الإنتاج والأنشطة الاقتصادية ، ويساهم فى دعم التنافسية، وتوفير فرص عمل جديدة ، والقضاء على الفقر، ويحقق عدالة اجتماعية مع توفير بيئة نظيفة وصحية وآمنة للإنسان المصري كما أوضحت الرؤية أن من أهم التحديات الأساسية التى تواجه البيئة هو الهدر في استخدام المياه وأن أهم آليات المحافظة على البيئة تتمثل فى رفع درجة الوعى بأهمية المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كلا من (HeatherB.,KarenB,2015) و(Muijen,2014) التي أكدت على ضرورة إدماج الاستدامة البيئية في المناهج الدراسية، كما تتفق مع دراسة (سيد، عميرة ، ٢٠٢٣) والتي أكدت على أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة فى المجال الاقتصادي يتطلب ايقاف تبديد وتدهور الموارد الطبيعية وترشيد الاستهلاك وذلك تماشيا مع سياسة الدولة فى الوقت الحالي وما تمر به الدولة ، وجميع دول العالم من أزمة اقتصادية ، كما تتفق مع دراسة (المكاوي ، عبد الرازق ، ٢٠٢٣) والتي أكدت علي أهمية قيمة ترشيد الاستهلاك لدعم التطوير الحضاري للجمهورية الجديدة حيث جاءت استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول أهمية ترشيد الاستهلاك بدرجة كبيرة .

٤) جاءت قيمة (إتقان العمل) في المرتبة الرابعة ، حيث بلغت تكرارتها (١١٢) تكرارا بنسبة (١٤,١٧ %)، وقد اتضح ذلك بصورة صريحة وبخاصة في الصف الخامس في المحور الثالث بعنوان (مجتمعي) من خلال موضوعات (المشروعات الصغيرة ، مشروعي الصغير) وبصورة

ضمنية من خلال النصوص، الأنشطة، والأعمال الشعرية، والقصص الأدبية، وتصميم المشاريع، وكتابة الرسائل.

ولعل ذلك يرجع إلى أهمية العمل فهو السبيل للحصول على كسب لقمة العيش بطريقة شريفة وهو وسيلة لتلبية الحاجات الضرورية للفرد وسبيل لاستمرارية الحياة، كما يمثل ركيزة لإرضاء كثير من الدوافع والحاجات النفسية للفرد كالحاجة إلي الأمن والحاجة إلي التقدير الاجتماعي والحاجة إلي التعبير عن الذات وتوكيدها، وهو يحدد النشاط الذى يقضى فيه الفرد معظم أوقاته فيحدد مكانه الاجتماعي وعلاقاته ونوع الزملاء أو الأصدقاء الذين سيتعامل معهم كما يحدد مستوى الفرد الاقتصادي (هناء قاسم ، ٢٠١٠ ، ٦٤)

وهذا ما يتطابق مع ما تهدف إليه رؤية مصر ٢٠٣٠ من توفير فرص عمل آمنة ولائقة ومنتجة ورفع معدلات التشغيل وإيجاد بيئة عمل توفر السلامة والأمن لجميع العاملين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علي ، ٢٠٢٠) حيث يري ٦٧ % ، ٧٥ % من عينة الدراسة أهمية قيمتي (اتقان العمل) (الإخلاص في العمل) وضرورتهما لطلاب الجامعة لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

وفى هذا الإطار تضمنت الرؤية الاستراتيجية للتنمية المستدامة ، مصر ٢٠٣٠ ، في محورها الأول (التنمية الاقتصادية) عدة برامج لضمان التوزيع العادل للفرص والخدمات، ومن بينها (برنامج العمل اللائق) ، والذي يهدف إلى تعزيز فرص العمل اللائق للمرأة وللشباب ، خاصة ذوي الإعاقة منهم ، فى كافة محافظات الجمهورية (استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، ٢٠١٦، ٥٠)

٥) وتأتي قيمة (المثابرة) في الترتيب الخامس لدرجة تضمين القيم الاقتصادية في الكتب محل الدراسة بتكرارات بلغت (٩٤) تكرار بنسبة (١١,٨٩ %) كأحد القيم المتسقة مع مفهوم التنمية المستدامة في بعدها الاقتصادي بصورة صريحة في جميع الصفوف الدراسية باستثناء الصف الأول من خلال نصوص المعلومات، والقصص مثل(يوم في حياتي، قصة أنا أستطيع توماس أديسون، عندما أكبر، أريد أن أكون طبيبا)،(روحي الرياضية قصة أنا قوي، أصغر سباحة)، (حلم ليس مستحيلا)، (طاقتنا من بيئتنا)، ((خططت وثابرت)، (سأحاول من جديد)،(عرفت قدراتي) (مشروعي الصغير) (مفاتيح النجاح)،(كن داعما ولا تكن مثبطا) (كن ولا تكن)، (التفكير وسبل النجاح).ولعل ذلك يرجع إلى أن قيمة المثابرة من الأدوات الأساسية والمرتكزات الرئيسية التى تقف بشكل مباشر وراء النجاح وتحقيق الأهداف بالرغم من العقبات والأمور السلبية التي قد تحدث.

٦) جاءت قيمة (التكافل الاجتماعي) في المرتبة السادسة حيث بلغت تكراراتها (٦٦) تكرار بنسبة (٨,٣٥ %)، وقد اتضح ذلك من خلال تناول موضوعات مثل : (صديقي، الصديق وقت الضيق)، (التواصل في المجتمع)، (جيراني كأهلي)، (حقوقي وواجباتي)، (رد الجميل) (نشاط رسالة من آبائنا وأمهاتنا)،(التضامن والتكافل)، (عرفت قدراتي)، (تساءلت وبادرت، خططت وثابرت)، (لغاتهم تميزهم، مميزون باختلاف)، (السوق المصري)، (دعوة للأنصاف) (دعوة للأمانة) ولعل ذلك يرجع إلي أن قيمة التكافل الاجتماعي تعد حجر الأساس فى بناء المجتمعات، وبقائها، وتطورها فى ضوء التحديات المستمرة وتحقيقها يتطلب تمتع أفراد

المجتمع بقيم التفاعل والمساواة والثقة والتضامن والمشاركة والتعاون، مما يتيح لهم الشعور بدورهم داخل المجتمع والمساهمة في تحقيق التقدم والازدهار وتحقيق التنمية الشاملة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدت عليه دراسة (المكاوى وعبد الرزاق، ٢٠٢٣) حول أهمية التكافل والتضامن الاجتماعي حيث جاءت استجابة أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية حول أهمية التكافل والتضامن الاجتماعي بدرجة كبيرة، وبالتالي فإن ثمة أهمية كبيرة للتكافل الاجتماعي والتضامن لدعم التطوير الحضاري للجمهورية الجديدة، وقد أكدت استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ في محورها الخامس (العدالة الاجتماعية) أن دور المجتمع المدني في هذا المحور يتعلق بالإسهام في العمل الخيري الهادف إلى تقليل وطأة الفقر، والتأثير السلبي للفجوات المجتمعية، والتركيز على العمل التنموي الذي يستهدف بناء القدرات وتحقيق التمكين، وإتاحة فرص الحراك الاجتماعي، وكذا التنسيق مع الدولة في خدمة أولويات العدالة الاجتماعية.

٧) جاءت قيمة (الاستثمار الأمثل للموارد) في المرتبة السابعة بتكرارات بلغت (٤٥) بنسبة (٥,٦٩ %) وتم التركيز عليه في الصف الخامس الفصل الدراسي الأول من خلال موضوعات مثل (السوق المصري)، (صنع في مصر)، الموضوع الثالث (مشروعي الصغير) .

٨) جاء فى المرتبة الثامنة قيمة (الابتكار) حيث بلغت تكراراتها (٣٧) بنسبة (٤,٦٨ %) وقد اتضح ذلك من خلال موضوعات،(يوم فى حياتى)،(أنا أستطيع)،(مسئوليتى، قصة آدم المبتكر)،(المشروعات الصغيرة)، ولعل ذلك يرجع إلي أن تشجيع الابداع والابتكار والاختراع من الخطوات الرئيسة لتقدم المجتمعات وبناء الحضارات ، كما يسهم الإبداع فى بناء الثقة بالذات وزيادة القدرة على التفكير والتأمل والمشاركة المجتمعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المكاوى وعبد الرزاق، ٢٠٢٣، ٥٣) والتى أكدت أن غالبية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، يدركون أهمية تحفيز الجهود الوطنية للابتكار والإبداع لدعم التطوير الحضاري للجمهورية الجديدة، وتتفق هذه النتيجة مع الرؤية الاستراتيجية لمصر ٢٠٣٠ والتي تبلورت رؤيتها الاستراتيجية للمعرفة والابتكار والبحث العلمي حتي عام ٢٠٣٠ في أن تكون مصر بحلول عام ٢٠٣٠ مجتمع مبدع ومبتكر ومنتج للعلوم والتكنولوجيا والمعارف، يتميز بوجود نظام متكامل يضمن القيمة التنموية للابتكار والمعرفة، ويربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأهداف والتحديات الوطنية.

٩) وتأتي في المرتبة التاسعة قيمة (الثقة بالنفس) بتكرارات بلغت (٣١) بنسبة (٣,٩٢ %) وقد اتضح ذلك من خلال موضوعات صريحة ، وبصورة ضمنية فى ثنايا الموضوعات والأنشطة مثل (يوم في حياتي)، (قصة أنا أستطيع)،(اكتشف ذاتي)، (عرفت قدراتي)، (أنا أستطيع)، (خططت وثابرت)، (المشروعات الصغيرة)،(دعوة للإنصاف).

١٠) وجاءت فى المرتبة العاشرة قيمة (تقدير قيمة الوقت) بتكرارات بلغت (١٩) تكرار بنسبة (٢,٤ %)، وقد اتضح ذلك من خلال موضوعات (أوقات غالية)،(يوم في حياتي)، (احترام الوقت وعدم اضاعته)،(اهتم بنفسي الاستيقاظ مبكرا)، (تساءلت وبادرت)، (الأهم فالمهم)، (مشروعي الصغير) ، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة(الجلاد، ٢٠١٨) على ضرورة تضمين قيمة تقدير الوقت حيث جاءت في المرتبة الرابعة من اختيار العينة بنسبة(٨٨ %).

١١) جاءت قيمة (تحمل المسئولية) في المرتبة الحادية عشر بتكرارات بلغت (٨) تكرارا بنسبة (١,٠١ %) حيث تعد المسؤولية وخاصة المجتمعية من المرتكزات الأساسية لاستقرار المجتمعات ونهضتها، وقد أصبحت أكثر أهمية في الفترة الحالية نتيجة لكثرة المتغيرات الاجتماعية التى مر بها المجتمع المصري منذ ٢٠١١ على الصعيدين الداخلي والخارجي، فالمجتمع فى حاجة إلى تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أفراده حيث تسهم بشكل كبير فى ضبط تصرفات الفرد داخل مؤسسات المجتمع، والتعامل مع ممتلكاته، والسعي للنهوض به والعمل على تنميته.

وهناك العديد من الفوائد التي تعود على الفرد والمجتمع من خلال الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية منها :

- تحقيق الترابط والتفاعل الايجابي بين الأفراد والمؤسسات داخل المجتمع .
- تحسين نوعية الحياة وجودتها في المجتمع، من خلال التكامل والتكافل والمساهمة فى حل المشكلات التى تواجه المجتمع من البطالة والفقر وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية.
- تحقيق الاستقرار المجتمعي نتيجة لتحقيق العدل والمساواة وتكافؤ الفرص.
- زيادة قيم الولاء والانتماء داخل المؤسسات والمجتمع وتحقيق الرضا الوظيفى

١٢) جاءت فى المرتبة الثانية عشر قيمة (تقدير المنتج المحلى) بتكرارات بلغت (٧) تكرارا بنسبة (٠,٠٨ %) بصورة لا تتناسب مع أهميتها حيث وردت بصورة موجزة ومقتضبة في موضوعات بعنوان (مجتمعى)، (السوق المصري)، (صنع في مصر)، وترتبط هذه القيمة بتنمية الحب والانتماء للوطن، مما يوجب الاهتمام بها فكلما كان مفهوم المواطنة واضحاً لدى الطلاب كلما كان تفضيلهم للمنتجات المحلية جليا ، وقد ظهرت العديد من المبادرات التى تنادى بتشجيع المنتج المحلى مثل مبادرة (تحفيز الاستهلاك المحلى، وتشجيع المنتج المحلى) .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (أحمد ، مجدى ، ٢٠١٦) جاءت العبارة (٤) والتي تنص علي (تعمل المناهج على تنمية المواطنة لدى الطلاب بتشجيعهم على شراء المنتجات الوطنية فى المرتبة السابعة عشر حيث حصلت على وزن نسبى مقداره (٢,٢٣) وفسرت الدراسة ذلك فى ضوء ما يقوم به التعليم قبل الجامعي وإن كان بدرجة متوسطة، من إكساب الطلاب قيم المواطنة الصحيحة وذلك بربطهم بالأرض التي يعيشون عليها ، وتحفيزهم بالمحافظة على المال العام وممتلكات الوطن وترغيبهم فى شراء المنتجات الوطنية وهذا ظاهر فى الوقت الحالي خصوصا مع الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد وتشجيع المواطنين على شراء كل ما هو وطني تشجيعا للصناعة الوطنية وحفاظاً علي اقتصاد الدولة.

١٣) جاءت قيمة (احترام العمل المهني) فى المرتبة قبل الأخيرة بتكرار(١) بنسبة (٠,٠٠١ %) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحمد ، عبد الجواد، ٢٠١٦) حيث جاءت العبارة (٧) والتي تنص على (تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو العمل المهني) في المرتبة التاسعة عشر من اختيار العينة حول واقع دور المدرسة فى دعم التربية الاقتصادية لدى طلاب التعليم قبل الجامعي، حيث حصلت على وزن نسبى مقداره (١٨,٢)، وإن كان بدرجة متوسطة لعدم وجود الإمكانات المادية بالمدارس، بالإضافة إلي الاهتمام بالجانب النظري في التعليم علي حساب الجانب العملي، بالإضافة إلي الثقافة المنتشرة بالمجتمع المصري من تشجيع العمل المكتبي على حساب العمل المهني.

١٤) وجاءت في المرتبة الأخيرة قيمة (الادخار) لم يجد الباحث في مضمون الكتب نصا أو نشاطاً واحداً يشير إلي قيمة الادخار رغم أهميتها في المحافظة على الأموال والمقتنيات، ومواجهة الأزمات التي يمكن أن تعترض الفرد، وخاصة في الوقت الحالي حيث تكتسب عملية تكوين المدخرات الوطنية فى الدول النامية ومنها مصر في الوقت الحاضر أهمية خاصة فى ظل الظروف السائدة ، كما يؤدى تنمية الوعى الادخارى لدى الطفل دوراً مهما فى حياته اليومية والمستقبلية وكيفية زيادة مدخراته وتنوعها حسب امكانياته مما يجعله أكثر توافقا مع الآخرين وأكثر رضا عن حياته (أسماء محمد بلال ، ٢٠١٣ ، ١١٠)

إن استثمار المبالغ المدخرة إنما تعود بالفائدة الكبرى علي أصحابها وعلى الدولة كلها، لذلك نري الدولة تشجع الأفراد على الادخار وأن يقدروا قيمة الادخار في المصارف وصناديق التوفير ، ولتوضيح أهمية مدخرات الأفراد يكفي أن نعرف أن توفير ٢ % من جملة الاستهلاك السنوي يترتب عليه تخفيض موارد تعادل ٢٦ مليونا من الجنيهات للاستثمار، هذا فى نفس الوقت يمكن تحويل رؤوس الأموال المستثمرة إلي انتاج سلع استثمارية تسهم في زيادة الدخل القومي(قنديل ، ٢٠١٠ ، ١٢٠)

وترتبط هذه القيمة بقيم الاستثمار، فعن طريق تنمية الأموال المدخرة بالاستثمار وهذا ما يحقق الهدف الاقتصادي لرؤية مصر ٢٠٣٠ وهو زيادة الاستثمارات مما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع ، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الجلاد ، ٢٠١٨) والتي أشارت إلي ضرورة استغلال المدرسة بعض لوحات الإعلانات ومجلات الحائط فى التوعية بأهمية الترشيد فى الاستهلاك والادخار حيث تعد المدرسة مؤسسة من ضمن مؤسسات الدولة التى لابد أن تناشد طلابها بالترشيد والاستهلاك وذلك تماشيا مع سياسة الدولة فى الوقت الحالي ، ولكن بالرغم من ذلك لم تقوم المدرسة بتلك المهمة على الوجه المطلوب.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث : والذي ينص على :

هل توجد فروق فى عرض القيم الاقتصادية في كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية (التربية والتعليم والتعليم الفنى) باختلاف الصفوف الدراسية ؟

للإجابة على هذا السؤال قاما الباحثان بجمع تكرارات كل قيمة في كل صف على حدة وذلك كما هو موضح بالجدول الآتية :

الجدول (٥) توزيع تكرارات القيم الاقتصادية التى تضمنها كتاب اللغة العربية للصف الأول بالمرحلة الابتدائية بالتعليم العام بجمهورية مصر العربية

م	القيمة	الصف الأول				
		ت١	ت٢	مجموع التكرارات	%	الرتبة
١	اتقان العمل	٢	١	٣	١٦,٦٦	١
٢	ترشيد الاستهلاك	٣	-	٣	١٦,٦٦	١م
٣	الادخار	-	-	-	-	-
٤	الاستثمار الأمثل للموارد	-	-	-	-	-
٥	احترام العمل المهنى	-	-	-	-	-
٦	تقدير المنتج المحلى	-	-	-	-	-
٧	تحمل المسئولية	-	-	-	-	-

م	القيمة	الصف الأول				
		ت١	ت٢	مجموع التكرارات	%	الرتبة
٨	تقدير الوقت	١	-	١	٥,٥٥	٣
٩	تقدير قيمة العلم	١	-	١	٥,٥٥	٣
١٠	التعاون	٩	١	١٠	٥٥,٥٥	٢
١١	الثقة بالنفس	-	-	-	-	-
١٢	المثابرة	-	-	-	-	-
١٣	الابتكار	-	-	-	-	-
١٤	التكافل الاجتماعى	-	-	-	-	-
	المجموع	١٦	٢	١٨		

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٥) أن مجموع تكرارات القيم في الصف الأول بلغت (١٨) تكرار توزعت على خمسة قيم رئيسة، جاء فى المرتبة الأولى قيمة (الثقة بالنفس) بتكرار بلغ (١٠) وبنسبة مقدارها (٥٥,٥٥ %) يليها فى المرتبة الثانية قيمة ترشيد الاستهلاك بتكرار بلغ (٣) وبنسبة (١٦,٦٦%)، ثم اشترك فى المرتبة الثالثة كلاً من قيمتي تقدير الوقت، والحث على العلم بتكرار واحد لكل قيمة وبنسبة مقدارها (٥,٥٥ %) من مجموع تكرارات القيم فى ذلك الصف، ومن الملاحظ ضعف تضمين القيم الاقتصادية فى الصف الأول.

الجدول (٦) توزيع تكرارات القيم الاقتصادية التى تضمنها كتاب اللغة العربية للصف الثاني بالمرحلة الابتدائية .

م	القيمة	الكتاب المقرر				
		الصف الثانى				
		ت١	ت٢	المجموع	%	الرتبة
١	اتقان العمل	٧	-	٧	٩,٧٢ %	٤
٢	ترشيد الاستهلاك	١	١٦	١٧	٢٣,٦١	٢
٣	الادخار	-	-	-	-	-
٤	الاستثمار الأمثل للموارد	٢	-	٢	٢,٧٧	٧
٥	احترام العمل المهنى	-	-	-	-	-
٦	تقدير المنتج المحلى	-	-	-	-	-
٧	تحمل المسئولية	٣	-	٣	٤,١٦	٦
٨	تقدير الوقت	٢		٢	٢,٧٧	٧
٩	تقدير قيمة العلم لتحقيق الاقتصاد الناجح	-	-	-	-	-
١٠	التعاون	١١	١١	٢٢	٣٠,٥٥	١
١١	الثقة بالنفس	٣		٣	٤,١٦	٦
١٢	المثابرة	٣		٣	٤,١٦	٦
١٣	الابتكار	٣	١	٤	٥,٥٥	٥
١٤	التكافل الاجتماعى		٩	٩	١٢,٥	٣
	المجموع	٣٥	٣٧	٧٢		

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٦) أن مجموع تكرارات القيم في الصف الثاني بلغت (٧٢) تكرار توزعت على عشر قيم، جاء فى المرتبة الأولى قيمة (التعاون) بتكرار بلغ (٢٢) تكرار، وبنسبة مقدارها (٣٠,٥٥ %)، يليها فى المرتبة الثانية قيمة ترشيد الاستهلاك بتكرار بلغ (١٧) تكرار وبنسبة (٢٣,٦١%)، ثم جاءت فى المرتبة الثالثة قيمة التكافل الاجتماعى بتكرار بلغ (٩) تكرار وبنسبة (١٢,٥%) ، وفى المرتبة الرابعة قيمة (اتقان العمل) بتكرار بلغ (٧) وبنسبة (.٧٢ %) ، وحل فى المرتبة الخامسة قيمة (الابتكار) بتكرار بلغ (٤) تكرار وبنسبة (٥,٥٥ %) ، وقد اشترك فى المرتبة السادسة قيم (تحمل المسئولية ، الثقة بالنفس ، المثابرة) بتكرار بلغ (٣) تكرار لكل قيمة ، وأخيرا حلت قيمة (تقدير الوقت) فى المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (٢) وبنسبة (٢,٧٧ %) ، ولم يرد أي تكرار لقيم الادخار، تقدير الوقت ، احترام العمل اليدوي ، الحث علي العلم .

جدول (٧)

توزيع تكرارات القيم الاقتصادية التى تضمنها كتاب اللغة العربية (تواصل) للصف الثالث بالمرحلة الابتدائية

م	القيمة	الكتاب المقرر				
		الثالث		مجموع التكرارات	%	الرتبة
		ت١	ت٢			
١	اتقان العمل	٢	٢	٤	٩,٥٢	٣
٢	ترشيد الاستهلاك	١٥	١	١٦	٣٨,٠٩	١
٣	الادخار	-	-	-	-	-
-	الاستثمار الأمثل للموارد		١	١	-	٠
٥	احترام العمل اليدوى	-	-	-	-	-
٦	تقدير المنتج المحلى	-	-	-	-	-
٧	تحمل المسئولية	-	-	-	-	-
٨	تقدير الوقت	١		١	٢,٣٨	٦م
٩	تقدير قيمة العلم		٣	٣	٧,١٤	٤
١٠	التعاون	١	١	٢	٤,٧٦	٥م
١١	الثقة بالنفس	١	١	٢	٤,٧٦	٥م
١٢	المثابرة	٣	٣	٦	١٤,٢٨	٢م
١٣	الابتكار	١	٥	٦	١٤,٢٨	٢م
١٤	التكافل الاجتماعى	١		١	٢,٣٨	٦ م
	المجموع	٢٥	١٧	٤٢		

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٧) أن مجموع تكرارات القيم في الصف الثالث بلغت (٤٢) تكرار توزعت على عشر قيم، جاء فى المرتبة الأولى قيمة (ترشيد الاستهلاك) بتكرار بلغ (١٦) تكرار، وبنسبة مقدارها (٣٨,٠٩ %)، يليها فى المرتبة الثانية كلا من قيمتي (المثابرة، الابتكار) تكرار بنسبة (١٤,٢٨ %) ، وحلت فى المرتبة الرابعة قيمة (الحث على العلم) بتكرار بلغ (٣) تكرار وبنسبة (٧,١٤ %) وجاء فى المرتبة الخامسة كلا من قيمتي (التعاون، الثقة بالنفس) بتكرار بلغ (٢) تكرار لكل قيمة بنسبة (٤,٧٦)، وأخيرا حلت قيمتي (تقدير الوقت، التكافل الاجتماعي) فى

المرتبة الأخيرة بتكرار واحد لكل قيمة وبنسبة (٢,٣٨ %) ، ولم يرد أي تكرار لقيم الادخار، احترام العمل المهني ، تحمل المسئولية ، تقدير المنتج المحلى، الاستثمار الأمثل للموارد.

جدول (٨)

توزيع تكرارات القيم الاقتصادية التي تضمنها كتاب اللغة العربية للصف الرابع (تواصل) بالمرحلة الابتدائية

م	القيمة	الكتاب المقرر				
		الرابع				
		ت	ت	المجموع	%	الرتبة
١	اتقان العمل	٩	١	١٠	٨,١٩	٤م
٢	ترشيد الاستهلاك	١	٣٦	٣٧	٣٣,٠٣	١
٣	الادخار	-	-	-	-	
٤	الاستثمار الأمثل للموارد	١		١	٠,٨٩	٧م
٥	احترام العمل المهنى		١	١	٠,٨٩	٧م
٦	تقدير المنتج المحلى			-	-	
٧	تحمل المسئولية		١	١	٠,٨٩	٧م
٨	تقدير الوقت		١	١	٠,٨٩	٧م
٩	تقدير قيمة العلم	٢	٥	٧	٦,٢٥	٦
١٠	التعاون	٨	١٧	٢٥	٢٢,٣٢	٢
١١	الثقة بالنفس			-	-	
١٢	المثابرة		٨	٨	٧,١٤	٥
١٣	الابتكار	٤	٧	١١	٩,٨٢	٣
١٤	التكافل الاجتماعى	٥	٥	١٠	٨,٩٢	٤
	المجموع	٣٠	٨٢	١١٢		

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٨) أن مجموع تكرارات القيم في الصف الرابع بلغت (١١٢) تكرار توزعت على ثلاثة عشر قيمة، جاء فى المرتبة الأولى قيمة (ترشيد الاستهلاك) بتكرار بلغ (٣٧) تكرار، وبنسبة مقدارها (٣٣,٠٣ %)، يليها فى المرتبة الثانية قيمة(التعاون) بتكرار بلغ (٢٥) تكرار بنسبة (٢٢,٣٢ %) ، وحلت فى المرتبة الثالثة قيمة (الابتكار) بتكرار بلغ (١١) تكرار وبنسبة (٩,٨٢ %) وجاء فى المرتبة الرابعة قيمة (التكافل الاجتماعي %) بتكرار بلغ (١٠) تكرار بنسبة (٨,٩٢ %) ، وجاء فى المرتبة الخامسة قيمة (المثابرة) بتكرار بلغ (٨) تكرار بنسبة (٧,١٤ %) ، وحل في المرتبة السادسة قيمة (الحث على العلم) بتكرار بلغ (٧) تكرار بنسبة (٦,٢٥)، وأخيرا حلت قيم (الاستثمار الأمثل للموارد ، احترام العمل المهني، تحمل المسئولية ، تقدير الوقت) فى المرتبة الأخيرة بتكرار واحد لكل قيمة وبنسبة (٠,٨٩ %) ، ولم يرد أي تكرار لقيم الادخار، تقدير الوقت ، الثقة بالنفس .

جدول (٩)

توزيع تكرارات القيم الاقتصادية التى تضمنها كتاب اللغة العربية (تواصل) للصف الخامس بالمرحلة الابتدائية

م	القيمة	الكتاب المقرر الخامس ت١	ت٢	م ت	%	الرتبة
١	اتقان العمل	١٥	٢٣	٣٨	١٣,٤٢	١
٢	ترشيد الاستهلاك	٥	٢٩	٣٤	٤٠,٩٦	٣م
٣	الادخار	-	-	-	-	-
٤	الاستثمار الأمثل للموارد	٢	٣٢	٣٤	٤٠,٩٦	٣م
٥	احترام العمل المهنى	-	-	-	-	
٦	تقدير المنتج المحلى		٧	٧	٢,٤٧	٧م
٧	تحمل المسئولية	١	٣	٤	١,٤١	٨
٨	تقدير الوقت	٤	٣	٧	٢,٤٧	٧م
٩	تقدير قيمة العلم	١٣	١٦	٢٩	١٠,٢٤	٤
١٠	التعاون	١٦	٢٠	٣٦	١٢,٧٢	٢
١١	الثقة بالنفس	٥	١٢	١٧	٦	٥
١٢	المثابرة	١٥	١٩	٣٤	٤٠,٩٦	٣م
١٣	الابتكار	٥	٤	٩	٣,١٨	٦
١٤	التكافل الاجتماعى	١٩	١٥	٣٤	٤٠,٩٦	٣م
	المجموع	١٠٠	١٨٣	٢٨٣		

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٩) أن مجموع تكرارات القيم في الصف الخامس بلغت (٢٨٣) تكرار توزعت على اثنا عشر قيمة، جاء فى المرتبة الأولى قيمة (اتقان العمل) بتكرار بلغ (٣٨) تكرار، وبنسبة مقدارها (١٣,٤٢ %)، يليها فى المرتبة الثانية قيمة (التعاون) بتكرار بلغ (٣٦) تكرار بنسبة (١٢,٧٢)، وحلت فى المرتبة الثالثة كلا من قيم (ترشيد الاستهلاك، الاستثمار الأمثل للموارد، المثابرة، التكافل الاجتماعي) بتكرار بلغ (٣٤) تكرارا لكل قيمة وبنسبة (٤٠,٩٦ %) وجاء فى المرتبة الرابعة قيمة (الحث على العلم) بتكرار بلغ (٢٩) تكرار بنسبة (١٠,٢٤) ، وجاء فى المرتبة الخامسة قيمة (الثقة بالنفس) بتكرار بلغ (١٧) تكرار بنسبة (٦ %)، وحل في المرتبة السادسة قيمة (الابتكار) بتكرار بلغ (٩) بنسبة (٣,١٨) ، وأخيرا حلت قيم (تقدير المنتج المحلى، تقدير الوقت) فى المرتبة الأخيرة بتكرار (٧) لكل قيمة وبنسبة (٢,٤٧ %)، ولم يرد أي تكرار لقيم الادخار، احترام العمل اليدوي.

جدول (١٠)

توزيع تكرارات القيم الاقتصادية التى تضمنها كتاب اللغة العربية (تواصل) للصف السادس بالمرحلة الابتدائية

م	القيمة	الكتاب المقرر السادس ت١	ت٢	م ت	%	الرتبة
١	اتقان العمل	٢٧	٢٣	٥٠	١٩	٢
٢	ترشيد الاستهلاك	٦	٨	١٤	٥,٣٢	٥
٣	الادخار	-	-	-	-	
٤	الاستثمار الأمثل للموارد	٦	١	٧	٢,٦٦	٨م
٥	احترام العمل اليدوى			-	-	
٦	تقدير المنتج المحلى			-	-	
٧	تحمل المسئولية			-	-	
٨	تقدير الوقت	٥	٢	٧	٢,٦٦	٨م
٩	تقدير قيمة العلم	٢٩	٥٣	٨٢	٣١,١٧	١
١٠	التعاون	٢١	١١	٣٢	١٢,١٦	٤
١١	الثقة بالنفس	٩		٩	٣,٤٢	٧
١٢	المثابرة	٣٠	١٣	٤٣	١٦,٣٤	٣
١٣	الابتكار	٢	٥	٧	٢,٦٦	٨م
١٤	التكافل الاجتماعى	٨	٤	١٢	٤,٥٦	٦
	المجموع	١٤٣	١٢٠	٢٦٣		

يلاحظ من الجدول السابق رقم (١٠) أن مجموع تكرارات القيم في الصف السادس بلغت (٢٦٣) تكرار توزعت على عشر قيم، جاء فى المرتبة الأولى قيمة (الحث على العلم) بتكرار بلغ (٨٢) تكرار، وبنسبة مقدارها (٣١,١٧% %)، يليها فى المرتبة الثانية قيمة (اتقان العمل) بتكرار بلغ (٥٠) تكرار بنسبة (١٩ %) ، وحلت فى المرتبة الثالثة قيمة (المثابرة) بتكرار بلغ (٤٣) لكل قيمة وبنسبة (١٦,٣٤%) وجاء فى المرتبة الرابعة قيمة (التعاون) بتكرار بلغ (٣٢) تكرار بنسبة (١٢,١٦) ، وجاء فى المرتبة الخامسة قيمة (ترشيد الاستهلاك) بتكرار بلغ (١٤) تكرار بنسبة (٥,٣٢%)، وحل في المرتبة السادسة قيمة (التكافل الاجتماعي) بتكرار بلغ (٩) تكرار وبنسبة (٤,٥٦ %) ، وحلت قيمة (الثقة بالنفس) فى المرتبة السابعة بتكرار بلغ (٩) وبنسبة (٣,٤٢ %) وجاءت كلا من قيم (الاستثمار الأمثل للموارد، تقدير الوقت، الابتكار) بتكرار بلغ (٧) تكرار وبنسبة (٢,٦٦ %) ولم يرد أي تكرار لقيم الادخار، احترام العمل اليدوي، تقدير المنتج المحلى ، تحمل المسئولية.

جدول (١١)

ترتيب الصفوف الدراسية بالمرحلة الابتدائية بالتعليم العام من حيث تضمين القيم الاقتصادية

م	الفرقة	م ت	%	الرتبة
١	الأولى	١٨	٢,٢٧	٦
٢	الثانية	٧٢	٩,١١	٤
٣	الثالثة	٤٢	٥,٣١	٥
٤	الرابعة	١١٢	١٤,١٧	٣
٥	الخامسة	٢٨٣	٣٥,٨٢	١
٦	السادسة	٢٦٣	٣٣,٢٩	٢
	المجموع	٧٩٠	-	-

خلاصة نتائج الدراسة الميدانية :

تشير نتائج الدراسة من خلال تحليل كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، إلى أن القيم الاقتصادية المتضمنة فى هذه الكتب قد تكررت (٧٩٠) مرة توزعت على الصفوف الدراسية بنسب متفاوتة، حيث احتل الصف الخامس المرتبة الأول من حيث تضمين القيم بتكرارات بلغت(٢٨٣) تكرار بنسبة بلغت (٣٥,٨٢ %) تكرار، يليه الصف السادس بتكرارات بلغت (٢٦٣) بنسبة (٣٣,٢٩) ، يليه الصف الرابع بتكرارات بتكررت بلغت (١١٢) بنسبة (١٤,١٧ %) ، يليه الصف الثانى بتكرارات بلغت (٧٢) بنسبة (٩,١١%)، يليه الصف الثالث فى المرتبة الخامسة بتكرارات بلغت (٤٢) بنسبة (٥,٣١ %)، وجاء فى المرتبة الأخيرة الصف الأولى بتكرارات بلغت (١٨) بنسبة (٢,٢٧ %)، يتضح من خلال التكرارات والنسب السابقة أن هناك تفاوتاً فى تضمين القيم فى الكتب عينة الدراسة من صف لآخر ولم تأتي بصورة تدريجية منتظمة من الصفوف الأدنى إلي الصفوف العليا، مما يشير ذلك إلى أن تضمين القيم الاقتصادية فى الكتب عينة الدراسة غير مخطط له بصورة صحيحة، فمن المفترض أن يزداد تضمين القيم فى كتب اللغة العربية مع تقدم الصف باعتبار أن المادة تصبح أكثر كثافة وتركيزا.

كما أظهرت نتائج توزيع تكرارات القيم علي الصفوف الدراسية وجود تأكيد علي أهمية قيم (التعاون، ترشيد الاستهلاك، اتقان العمل، الحث على العلم، التكافل الاجتماعي، المثابرة)، حيث حفلت الكتب بالعديد من الموضوعات التي تؤكد علي هذه القيم بصورة صريحة وضمنية، وهو ما تمت الإشارة إليه سابقا، ثم جاءت قيم (الاستثمار الأمثل للموارد، الابتكار، الثقة بالنفس) في مرتبة متوسطة .

كما تشير النتائج إلي أن العديد من القيم الاقتصادية المحورية التي تعكس التوجه نحو التنمية المستدامة تم تضمينها بنسب قليلة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، كقيم احترام العمل المهني (٠,٠٠١ %)، تقدير المنتج المحلى (٠,٠٨ %) ، تحمل المسئولية (١,٠١ %) ، تقدير الوقت (٢,٤٠) ، والادخار حيث لم يجد الباحث في مضمون الكتب نصا أو نشاطاً واحداً يشير إلي

قيمة الادخار رغم أهميتها، وقد يعزي ذلك إلي أن مادة اللغة العربية يغلب عليها الطابع النظري والأدبي حيث تركز علي القيم الاجتماعية عن نظيرتها الاقتصادية والتي قد تركز عليها مواد دراسية أخري كالرياضيات والعلوم.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسات (حريري ، ٢٠١٨) ودراسة (بلبكاي (٢٠١٤)، ودراسة نصر (٢٠١٢م) ، ودراسة الحمود (٢٠١٠م) حيث أشارت تلك الدراسات إلي ضعف التوازن في عرض القيم الاقتصادية المتضمنة بمحتوى الكتب، حيث يتم الإكثار من بعض القيم على حساب القيم الاقتصادية المتبقية، وافتقاد جانب من القيم الاقتصادية كقيمة الادخار من القيم الاقتصادية التي يحتاج الطالب تعلمها في تلك المرحلة، علاوة على أن معظم محتوى كتب اللغة العربية لا تحتوي على الكم المعرفي الكافي لغرس القيم الاقتصادية.

كما تتفق نتائج الدراسة مع دراسات (أبو زيد ، ٢٠١٦)، رغم اختلاف المرحلة حيث أشارت إلى تدنى الاهتمام بتنمية القيم الاقتصادية للتنمية المستدامة لدى طلاب التعليم الثانوي، وأكدت وجود قصور واضح فى الثقافة المالية، والنواحي الاقتصادية بمناهج التعليم بصفة عامة، وأرجعت ذلك إلى قصور إدراك القائمين عن هذا النوع من التعليم، لأهمية القيم الاقتصادية للتنمية المستدامة، فضلاً عن القصور فى الاهتمام بالمشكلات التى تواجه الاقتصاد المصري، سواء من حيث تزويد الطلاب بالمعلومات الكافية عنها، أو توجيههم لإتباع السلوك القويم، وهو ما أقرته دراسة (الرافعى وآخرون ، ٢٠٠٧) ، بأن المناهج الدراسية لا تعرض القيم الاقتصادية بالقدر المطلوب.

توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي :

- إدراج القيم الاقتصادية المقترحة ضمن الأهداف التى تسعى المدرسة إلى تحقيقها، وتحديد أهداف قيمية للأنشطة قبل تنفيذها، بحيث تعلن بشكل واضح للطلاب، ويكون هدفها الأساسي هو إكساب الطلاب القيم الاقتصادية المرجوة .
- ضرورة زيادة القيم الاقتصادية والتركيز عليها فى كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية نظراً لعدم توافر بعض القيم الاقتصادية (الادخار) أو تضمينها بصورة ضعيفة(قيمة احترام العمل المهني ، تقدير المنتج المحلى ، تحمل المسئولية ، تقدير الوقت) كما أظهرت نتائج الدراسة.
- التخطيط المنظم لكيفية توزيع القيم على كتب اللغة العربية ومراعاة مبدأ التدرج بحيث يتم تكرار القيم ضمن نظام مطرد كلما انتقلنا إلي صف أعلي.
- إعادة توجيه العملية التعليمية نحو تحقيق فكرة الاستدامة اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا، وتطوير مناهج التعليم لتتوافق مع متطلبات اقتصاد المعرفة وعصر المعلومات.
- تقدم كليات التربية برامج لتدريب المعلمين عن القضايا الاقتصادية، وأهمية تضمينها في المقررات الدراسية, على أن يقوم بالتدريب خبراء في الاقتصاد من الجامعات المحلية والعالمية.
- استخدام استراتيجيات تعليمية مناسبة تساعد على تنمية القيم الاقتصادية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

- توافر تقنيات ووسائل تعليمية بالمدارس، بحيث تتضمن خبرات اقتصادية تسهم في تحقيق أهداف التربية الاقتصادية .
- توفير الموارد المادية والبشرية، والتي تساعد بشكل فعال على القيام بعقد الندوات واللقاءات وغيرها من الانشطة اللازمة لتنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلاب التعليم الابتدائي.
- إتاحة الفرصة للطلاب للقيام ببعض الأعمال ذات البعد الاقتصادي، التي تتماشى مع أنظمة المدرسة كالإشراف على شراء لوازم المدرسة ومستلزمات الوحدة المنتجة، والاهتمام بالمقصف المدرسي وتعظيم دوره حتى يتفهم التلاميذ طبيعة عمليات البيع والشراء وترشيد الاستهلاك.
- تفعيل النشاط المدرسي من خلال الزيارات الميدانية للطلاب إلى الأسواق التجارية والمؤسسات الاقتصادية المختلفة حتى يتعرف التلاميذ على واقع وأهداف تلك المؤسسات، وعقد المحاضرات والندوات والنشرات الداعمة لرفع مستوى الوعى البيئي، والاقتصادي، والاجتماعي، والوطني لدى الطلاب.
- الاهتمام بالأنشطة القصصية والأنشطة التعبيرية كالرسم والتلوين ولعب الأدوار والمواقف الحياتية، والنمذجة والوسائط المتعددة فى تنمية مهارات الأطفال تدعم اكتساب الطفل للمفاهيم الاقتصادية
- رصد الحوافز والمكافئات للطلاب الذين يشاركون فى الأنشطة ويتبعون السلوكيات الاقتصادية والبيئية السليمة ومن ثم تكون ذلك مجالا خصبا لتنمية قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب .
- تزويد المكتبات المدرسية بالكتب والمراجع التى تبرز أهمية القيم الاقتصادية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وتساعد على نشر الوعي الاقتصادي بين تلاميذ المدارس.
- الأخذ فى الاعتبار عند تطوير مناهج اللغة العربية المشاكل الاقتصادية بالمجتمع، والاستفادة من خبرات الخبراء والمتخصصين فى مجال الاقتصاد فى إعداد المناهج الاقتصادية .
- إعداد مقاييس موضوعية لقياس القيم الاقتصادية والقيمة الوظيفية لمادة اللغة العربية ، وصياغة الأسئلة في شكل مواقف حياتية.
- تضمين التربية الاقتصادية ضمن مقررات إعداد الطالب المعلم قبل تخرجه حيث سيكون له مردود إيجابي فيما بعد على الطلاب الذين سيدرس لهم .

البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يقترح الباحثان:

- القيام بإجراء المزيد من الدراسات المشابهة للمراحل الدراسية.
- ضرورة القيام بدراسات تشخيصية لواقع المدارس الابتدائية للتعرف بشكل مستمر على واقع تنمية قيم التنمية المستدامة، حتى تكون أساسا تبنى عليه خطط التطوير.
- بناء برنامج تدريبي لتنمية القيم الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الابتدائية فى مادة اللغة العربية .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبطيل، فاتن علي (٢٠٢١). مفهوم القيم: دراسة دلالية ووظيفية. **مجلة البلاغ الحضاري**، ع١٠.

أحمد وآخرون، سمير عبدالحميد القطب (٢٠٢١). التعليم وتفعيل قيم التنمية المستدامة في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠ . **مجلة كلية التربية**، ع ١٠٢.

أحمد ، سهام يس أحمد ، عبد الجواد ، مروة عزت عبد الجواد (٢٠١٦). آليات تربوية مقترحة لتفعيل دور التعليم قبل الجامعى بمصر فى دعم التربية الاقتصادية للطلاب ، العلوم التربوية ، ع ٤ ، ج٢ .

أحمد، أحمد بدوي (٢٠٢١). تصور مقترح لمنهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠" وأثره على تنمية الوعي بأبعاد الأمن القومي والقيم الوطنية لدي الطلاب. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة الفيوم، ج١٥، ع١.

أحمد، رشا محمود (٢٠١٩). الإعلام كفاعل استراتيجي في تعزيز الحس الوطني للحفاظ على الممتلكات العامة وإرساء مفاهيمه بين جمهور الأطفال "دراسة ميدانية في ضوء عينة من أولياء الأمور". **مجلة الطفولة**، ع٣٣.

إسماعيل، إيناس مالك (٢٠١٩). أهمية ترسيخ القيم الاقتصادية في التربية والتنشئة الاجتماعية: دراسة تطبيقية في بعض رياض الأطفال في العراق. **مجلة الدنانير**، ع١٦.

إسماعيل، ناريمان جمعة (٢٠١٩). أثر وحدة مقترحة في الكيمياء الخضراء على تنمية الوعي الاقتصادي والاتجاه نحو دراستها لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية. **المجلة المصرية للتربية العلمية**، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ج٢٢، ع١.

الأغا، أحمد سعيد (٢٠١٧). حماية الموارد الطبيعية وفقاً للقانون الدولي العام: الحالة الفلسطينية أنموذجاً. **المجلة الأمريكية للبحوث**، جامعة فلسطين، مج٣، ع١.

أبو زيد عبد الباقى (٢٠١٦) . تصور مقترح لتنمية الثقافة المالية فى ضوء واقعها بمناهج التعليم الاساسي ، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية ، مج ١١ ، ع ٣ .

الأمم المتحدة (٢٠٢٠). **التقرير العربي للتنمية المستدامة ٢٠٢٠** . نيويورك.

التوم، إبراهيم محمد (٢٠١٤). مناهج الجغرافيا من منظور التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية على منهج التعليم الثانوي بالسودان. **مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية**، مج ٥، ع٣.

الجندي، عبد الحليم محمد (٢٠٠٢). **الأخلاق في الاقتصاد الإسلامي**. القاهرة: مركز صالح كامل، جامعة الأزهر.

الجلاد، هالة أحمد إبراهيم محمد (٢٠١٨). قيم التنمية المستدامة لدى طلاب التعليم الثانوي (دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٧٨ ج ٢ .

الرافعى وآخرون (٢٠٠٧) . تقويم منهج اللغة العربية فى الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي فى اليمن فى ضوء القيم البيئية اللازم تنميتها لدى التلاميذ ، مجلة العلوم البيئية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية بعين شمس ، مج ١١ ، ع٣ .

بلبكاوى ، جمال (٢٠١٤) تربية الأبناء على مفاهيم الإقتصاد الإسلامى ، المؤتمر العلمى الدولى السابع ، جامعة واسط ، العراق.

حامد، منى عرفه (٢٠١٨). دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنوفية، مج٣٣، ع٣.

حريري، هند حسين (٢٠١٨). مفاهيم التربية الاقتصادية في الصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية). **المجلة العلمية**، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج٣٤، ع٧.

حسن، شيماء محمد (٢٠١٩). وحدة مقترحة في الثقافة المالية لتنمية المفاهيم الاقتصادية وتقدير القيمة الوظيفية لتعلم الرياضيات لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية. **مجلة تربويات الرياضيات**، مج٢٢، ع٦.

خطيري، أحمد رمضان، الغافري، هاشل سعد (٢٠٢٢). القيم المتضمنة في كتب الصف الخامس بالحلقة الثانية من التعليم الأساس بسلطنة عمان في ضوء أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، مج ١٦، ع٨.

راغب ، رشا (٢٠٢١) . الجمهورية الجديدة دور الأكاديمية الوطنية للتدريب فى صناعة النخبة . مجلة الديمقراطية. مؤسسة الأهرام .٢١ (٨٣).

ربيع ، فاتن أحمد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج متعدد الأنشطة لتنمية بعض أبعاد التربية الاقتصادية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ، جامعة بورسعيد ، ع ٨ .

الدوسري، فوزية محمد ناصر (٢٠١٧). دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء القيم السياحية. مجلة **رسالة التربية وعلم النفس**، ع ٥٨.

الديب، راندا مصطفي (٢٠٠٦). تصور لتطوير التعليم بمرحلة رياض الأطفال بمصر في ضوء الأصول الفلسفية للمعلوماتية. **رسالة دكتوراه، غير منشوره**، كلية التربية، جامعة طنطا.

الديبي، أمجاد عبد الله، الحضيف، نجلاء محمد (٢٠٢٢). دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة للطفل من وجهة نظر معلماتها. **المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب**، مصر، مج٥، ع٢١.

السيد، إخلاص حسن (٢٠١١). الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل. **المجلة العربية لتطوير التفوق**، مج ٢، ع٢.

شحاته وآخرون، إسراء عبد العاطي (٢٠١٩). استخدام التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية الوعي الاقتصادي لدي طلب الصف الأول الثانوي. **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ج١١، ع٢٠.

سيد ، إيمان عبد الوهاب، عميرة ، جملات محمد علي(٢٠٢٣): دور جامعة اسيوط فى تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها : دراسة ميدانية، كلية التربية ، **جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية** ، ع ١٧ ، ج ١١.

شرف، إيمان عبد الله (٢٠٠٧). **التربية الأخلاقية للطفل**. القاهرة: ط١، عالم الكتب.

الشهري، فوزية سلطان وآخرون (٢٠١٧). القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب الرياضيات للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية. **مجلة تربويات الرياضيات**، مج٢٠, ع٧.

الصبرى، نيرفانا حسين محمد (٢٠١٥). أثر القيم والتعليم في تحقيق التنمية الاقتصادية. **مجلة التربية**، ع ١٦٣ , ج ٥.

الصرن، رعد علي (٢٠٢٢). **إدارة الإبداع والابتكار**. سوريا: الجامعة الافتراضية السورية.

صلاح الدين وآخرون، هاله طارق (٢٠٢٢). أثر الاستثمار في رأس المال البشري علي الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية "دراسة تطبيقية علي مصر في الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨). **مجلة الدراسات السياسية والاقتصادية**، كلية السياسة والاقتصاد، جامعة السويس، ع٤.

الطويل، توفيق محمد (د.ت). **أسس الفلسفة**. القاهرة: ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية.

طعيمة، رشدى (٢٠٠٤) . **تحليل المحتوى فى العلوم الإنسانية** ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

عبد الحليم، سلوي رمضان (١٠١٩). آليات توظيف بحوث الخدمة الاجتماعية لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ دراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ببعض كليات الخدمة الاجتماعية. **مجلة الخدمة الاجتماعية**، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ج٥، ع٦١.

عبد الحميد، عبد الناصر محمد (٢٠٢٠). تطوير منهج الرياضيات ضمن رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ وأره على تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية. **مجلة تربويات الرياضيات**، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مج ٢٣، ع٧.

عبد العليم، رمضان محمود (٢٠٢٠). استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدي طلاب الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م. **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، ج٧٦.

عبد الله، إيمان محمد (٢٠١٨). دراسة تقويمية للأنشطة الحركية بمرحلة رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠. **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، مج٥، ع٢.

عبد الله، علياء علي (٢٠١٨). إعداد المعلم الموسيقي المبدع في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠. **المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن**، جمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، ع١٣.

عبد المجيد، عبد الله إبراهيم (٢٠٢١). تصور مقترح لتطوير منهج علم الاجتماع في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ وأثره على تنمية الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية لدي طلاب الصف الثاني الثانوي. **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج١، ع٩٠.

عبدالرحيم، ممدوح محمد، إبراهيم، هالة علي (٢٠١١). **الثقافة الاستهلاكية لطفل الروضة**. الاسكندرية: دار المعرفة.

عبود، عبد الغني علي (٢٠١٠). **التربية الاقتصادية في الاسلام**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

قنديل ، سميرة أحمد، (٢٠١٠) علاقة الادخار واستثمار جزء من دخل الاسرة في حل الأزمات الاسرية الطارئة، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية ، ع ٢٣.

عريقات، إسماعيل علي، ربيع، أزهار حسان (٢٠٢٢). مدى تأثير السياسات الحكومية في دعم المنتج الوطني على التنمية الاقتصادية. **المجلة العربية للإدارة**، كلية الحقوق والإدارة العامة، جامعة بيرزيت، رامى الله، فلسطين، مج٤٥، ع٣.

علي، عبد الهادي عبد الله (٢٠١٢). فاعلية تصميم أنشطة تعليمية في التربية الاقتصادية في تنمية التحصيل والوعي الاقتصادي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، ج١، ع١٥٠.

على، نجوى سيد عبد الجواد (٢٠٢١). دور الأمهات فى غرس القيم الاقتصادية للأسرة لدى الابناء فى مرحلة الطفولة وعلاقته بممارستهم السلوك الادخاري ، **بحوث فى التربية النوعية**، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ع (٤٠).

الغامدي، محمد فوزي (٢٠١٨). **إدارة الوقت**. الدمام: مكتبة الملك فهد، ط١.

القاضي، سعيد إسماعيل (٢٠٠٢). **التربية الاقتصادية للأبناء في البيت والمدرسة**. القاهرة: عالم الكتب.

الكندري، وليد أحمد مراد، عبد دال، يحيي عبد الخضر (٢٠١٤). القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصف الثاني عشر بدولة الكويت: دراسة تحليلية. **حوليات آداب عين شمس**، مج ٤٢.

الكيلاني، ماجد عرسان (٢٠٠٩). **فلسفة التربية "دراسات مقارنة بالفلسفات التربوية**. الأردن: دار الفتح للدراسات الإسلامية.

الليثي، رشا جمال (٢٠٠٩). **الطفولة والقيم العلمية "الو اقع والمأمول"**. القاهرة: ط١، دار الفكر العربي.

المانع، مانع محمد (٢٠٠٥). **القيم بين الإسلام والغرب**. الرياض: دار الفضيلة.

محمد، أميرة صبري (٢٠١٧). بناء القيم الاقتصادية لطفل الروضة وأثرها علي اكتساب الطفل مفهوم الانتماء في ضوء التنمية المستدامة. **المؤتمر الدولي الثاني: التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير في الألفية الثالثة - الو اقع والتحديات**، المنصورة: جامعة المنصورة - كلية رياض الأطفال، مج٢.

محمد، إيمان علي (٢٠١٩). تقويم كتاب الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وتصور مقترح وفقاً لنتائجه. **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة بنها، ج٣٠، ع١٢٠.

محمد، وائل عبد الله، عبد العظيم، ريم أحمد (٢٠١٢). **تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية**. عمّان، الأردن: دار المسيرة.

محمود، قاسم محمد (٢٠٠٩). التصور الإسلامي للقيم في الفلسفات التربوية الوضعية، **مجلة علوم إنسانية**، مج٦، ع ٥٢ .

المكاوي، إسماعيل خالد، عبدالرزاق، عبدالرزاق عبدالكريم (٢٠٢٣). القيم الداعمة للتطوير الحضاري بالجمهورية الجديدة ودور التربية في تعزيزها على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ . **مجلة التربية**،جامعة الأزهر ج ٣، ع ١٩٨.

نصر ، هشام حنفى محمد ، شلبى ، أحمد ابراهيم اسماعيل ، محمود ، صابر حسين : فاعلية برنامج مقترح فى تنمية المفاهيم الاقتصادية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، **الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة** ، ع ١٢٣ .

هناء قاسم الحمود(٢٠١١): مدى تأثير رياض الأطفال في تنمية القيم الاقتصادية لدى الأطفال من وجهة نظر الأسرة، **مجلة جامعة دمشق**، مج ٢٧.

الهيئة العامة للاستعلامات (٢٠٢١). **استراتيجية مصر للتنمية المستدامة: ٢٠٣٠**.

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (٢٠٢٣). استراتيجية مصر للتنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠). **موقع رؤية مصر ٢٠٣٠**.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Sirivianou, N & Papadimitriou, E. (2018). **Cultivating Environmental Consciousness during Early Childhood Kindergarten Teachers,** Views on the Role of Social Values, International Journal of Environment & Science Education, 13 (3), 343-356.

Krot, f (2018). **Human rights education in social studies in the Netherlands: A case study textbook analysis**. Netherlands Institute for Human Rights: Utrecht, The Netherlands

Berelson, Bernard (1952) ; **Content Analysis in Communication Research**, The Free Press, U.S.A.

Heather Boetto, Karen Bell, Environmental Sustainability in Social Work education, An online initiative to encourage global Citizenship international Social Work, 58(3), 448-462.

Muijen, H (2014). **Integration Value education and Sustainable development in to a Dutch University Curriculum**, International Journal of Sustainability in Higher Education VOL.5.NO-1,PP21-23.

ثالثاً: المراجع العربية المترجمة:

Abboud, Abdul Ghani Ali (2010). Economic education in Islam. Cairo: Egyptian Nahda Library

Abdel Aleem, Ramadan Mahmoud (2020). A proposed strategy to strengthen the culture of sustainable development among Egyptian university students in light of Egypt's Vision 2030. Educational Journal, Sohag University, vol. 76.

Abdel Halim, Salwa Ramadan (1019). Mechanisms for employing social work research to achieve Egypt's Vision 2030, a study from the point of view of faculty members and supporting staff in some colleges of social work. Social

Service Journal, Egyptian Society of Social Workers, vol. 5, no. 61.

Abdel Hamid, Abdel Nasser Muhammad (2020). Developing the mathematics curriculum within Egypt's vision for sustainable development 2030 and its vision of developing some twenty-first century skills among middle school students. Journal of Mathematics Education, Egyptian Society for Mathematics Education, vol. 23, no. 7 .

Abdel Majeed, Abdullah Ibrahim (2021). A proposed scenario for developing the sociology curriculum in light of Egypt's vision for sustainable development 2030 and its impact on developing economic awareness and digital citizenship values among second-year secondary school students. Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University, Part 1, No. 90.

Abdel Rahim, Mamdouh Muhammad, Ibrahim, Hala Ali (2011). Consumer culture for kindergarten children. Alexandria: Dar Al-Maarifa.

Abdullah, Alia Ali (2018). Preparing the creative music teacher in light of the sustainable development strategy: Egypt's Vision 2030. The scientific journal of the Emsia Association for Education through Art, Emsia Association for Education through Art, No. 13.

Abdullah, Iman Muhammad (2018). An evaluation study of motor activities in kindergarten in light of sustainable development: Egypt's Vision 2030. Scientific Journal of the Faculty of Early Childhood Education, Faculty of Early Childhood Education, Mansoura University, Volume 5, No. 2.

Abtil, Faten Ali (2021). The concept of values: a semantic and functional study. Al-Balagh Al-Hadari Magazine, p. 10.

Abu Zaid Abdel Baqi (2016). A proposed vision for developing financial literacy in light of its reality in basic education curricula, Taibah University Journal of Educational Sciences, vol. 11, no. 3 .

Ahmed et al., Samir Abdel Hamid Al-Qutb (2021). Education and activating the values of sustainable development in light of the sustainable development strategy: Egypt Vision 2030. College of Education Journal, p. 102 .

Ahmed, Ahmed Badawi (2021). A proposed interpretation of the history curriculum at the secondary stage in light of the

sustainable development strategy “Egypt Vision 2030” and its impact on developing awareness of the dimensions of national security and national values among students. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Education, Fayoum University, vol. 15, no. 1.

Ahmed, Rasha Mahmoud (2019). The media as a strategic actor in strengthening the national sense of preserving public property and establishing its concepts among the children’s audience “A field study in the light of a sample of parents.” Childhood Magazine, p. 33.

Ahmed, Siham Yassin Ahmed, Abdel Gawad, Marwa Ezzat Abdel Gawad (2016). Proposed educational mechanisms to activate the role of pre-university education in Egypt in supporting students’ economic education, Educational Sciences, No. 4, Part 2 .

Al-Agha, Ahmed Saeed (2017). Protection of natural resources in accordance with public international law: the Palestinian case as an example. American Journal of Research, University of Palestine, Volume 3, Issue 1.

Al-Debi, Amjad Abdullah, Al-Hudayf, Naglaa Muhammad (2022). The role of kindergarten schools in developing sustainable values for children from the point of view of their teachers. The Arab Journal of Child Media and Culture, Arab Foundation for Education, Science and Arts, Egypt, vol. 5, no. 21.

Al-Dosari, Fawzia Muhammad Nasser (2017). An analytical study of the content of social and national education books for the primary stage in the Kingdom of Saudi Arabia in light of tourism values. Journal of the Message of Education and Psychology, p. 58.

Al-Jallad, Hala Ahmed Ibrahim Muhammad (2018). Sustainable development values among secondary education students (field study), Journal of the College of Education, Al-Azhar University, No. 178, Part 2.

Al-Jundi, Abdel Halim Muhammad (2002). Ethics in Islamic economics. Cairo: Saleh Kamel Center, Al-Azhar University.

Al-Kandari, Walid Ahmed Murad, Abd Dal, Yahya Abd Al-Khader (2014). Social values included in Arabic language textbooks for the twelfth grade in the State of Kuwait: An analytical study. Annals of Literature, Ain Shams, vol. 42.

Al-Kilani, Majid Arsan (2009). Philosophy of Education "Comparative Studies on Educational Philosophies. Jordan: Dar Al-Fath for Islamic Studies.

Al-Laithi, Rasha Jamal (2009). Childhood and scientific values "reality and hopes". Cairo: 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi. Al-Mana, Mana Muhammad (2005). Values between Islam and the West. Riyadh: Dar Al-Fadhila.

Al-Makawi, Ismail Khaled, Abdel-Razzaq, Abdel-Razzaq Abdel-Karim (2023). Values supporting cultural development in the new republic and the role of education in enhancing them in light of Egypt's Vision 2030. Journal of Education, Al-Azhar University, vol. 3, no. 198.

Al-Rafii et al. (2007). Evaluating the Arabic language curriculum in the last three grades of basic education in Yemen in light of the environmental values that need to be developed among students, Journal of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies and Research in Ain Shams, vol. 11, no. 3.

Al-Sabri, Nirvana Hussein Muhammad (2015). The impact of values and education in achieving economic development. Education Magazine, No. 163, Part 5.

Al-Sarn, Raad Ali (2022). Creativity and innovation management. Syria: Syrian Virtual University .

Al-Sayed, Ikhlas Hassan (2011). Educational activities in kindergarten as a basis for developing the child's leadership behavior. Arab Journal for the Development of Excellence, Vol. 2, No. 2.

Al-Shehri, Fawzia Sultan et al. (2017). Moral values included in mathematics books for the upper grades of primary school. Journal of Mathematics Education, Vol. 20, No. 7.

Al-Taweel, Tawfiq Muhammad (d.d.). Foundations of philosophy. Cairo: 3rd edition, Anglo-Egyptian Library.

Al-Toum, Ibrahim Muhammad (2014). Geography curricula from the perspective of sustainable development: an applied study on the secondary education curriculum in Sudan. Bahri University Journal of Arts and Human Sciences, vol. 5, no. 3.

Berelson, Bernard (1952) ; Content Analysis in Communication Research, The Free Press, U.S.A.

Belbakawi, Jamal (2014) Raising Children on the Concepts of Islamic Economics, Seventh International Scientific Conference, Wasit University, Iraq.

El-Deeb, Randa Mostafa (2006). A vision for developing kindergarten education in Egypt in light of the philosophical principles of informatics. Doctoral dissertation, unpublished, Faculty of Education, Tanta University.

Erekat, Ismail Ali, Rabie, Azhar Hassan (2022). The extent of the impact of government policies in supporting the national product on economic development. Arab Journal of Management, Faculty of Law and Public Administration, Birzeit University, Ramallah, Palestine, Volume 45, No. 3.

Hamed, Mona Arafa (2018). The role of university education in achieving sustainable development in light of Egypt's Vision 2030. Journal of the Faculty of Education, Faculty of Education, Menoufia University, vol. 33, no. 3.

Hanaa Qasim Al-Hamoud (2011): The extent of the impact of kindergartens on developing economic values in children from the family's point of view, Damascus University Journal, Volume 27.

Hanaa Qasim Al-Hamoud (2011): The extent of the impact of kindergartens on developing economic values in children from the family's point of view, Damascus University Journal, Volume 27.

Hariri, Hind Hussein (2018). Concepts of economic education in the third grade of primary school in the Kingdom of Saudi Arabia (An analytical study). Scientific Journal, Faculty of Education, Assiut University, vol. 34, no. 7.

Hassan, Shaima Muhammad (2019). A proposed unit on financial literacy to develop economic concepts and appreciate the functional value of learning mathematics for middle school students. Journal of Mathematics Education, Vol. 22, No. 6.

Ismail, Enas Malik (2019). The importance of consolidating economic values in education and socialization: an applied study in some kindergartens in Iraq. Dinar Magazine, p. 16.

Ismail, Nariman Juma (2019). The effect of a proposed unit in green chemistry on developing economic awareness and the attitude towards studying it among student teachers at the College of Education. Egyptian Journal for Scientific Education, Egyptian Society for Scientific Education, vol. 22, no. 1.

Krot, f (2018). Human rights education in social studies in the Netherlands: A case study textbook analysis. Netherlands Institute for Human Rights: Utrecht, The Netherlands

Khatri, Ahmed Ramadan, Al-Ghafri, Hashel Saad (2022). The values included in the books of the fifth grade in the second cycle of basic education in the Sultanate of Oman in light of the 2030 Sustainable Development Goals. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, vol. 16, no. 8.

Mahmoud, Qasim Muhammad (2009). The Islamic perception of values in positive educational philosophies, Journal of Human Sciences, vol. 6, p. 52.

Ministry of Planning and Economic Development (2023). Egypt's strategy for sustainable development (Egypt Vision 2030). Egypt Vision 2030 website.

Ministry of Planning and Economic Development (2023). Egypt's strategy for sustainable development (Egypt Vision 2030). Egypt Vision 2030 website.

Muhammad, Amira Sabry (2017). Building economic values for kindergarten children and their impact on the child's acquisition of the concept of belonging in light of sustainable development. The Second International Conference: Sustainable Development of the Arab Child as Foundations for Change in the Third Millennium - Reality and Challenges, Mansoura: Mansoura University - Faculty of Kindergarten, Volume 2.

Muhammad, Iman Ali (2019). Evaluation of the home economics book for first-year female Al-Azhari secondary school students in light of Egypt's Vision 2030 and a proposed scenario according to its results. Journal of the Faculty of Education, Faculty of Education, Benha University, vol. 30, no. 120 .

Muhammad, Wael Abdullah, Abdel Azim, Reem Ahmed (2012). Analysis of curriculum content in the humanities. Amman, Jordan: Dar Al Masirah.

Nasr, Hisham Hanafi Muhammad, Shalabi, Ahmed Ibrahim Ismail, Mahmoud, Saber Hussein: The effectiveness of a proposed program in developing economic concepts for students in the first cycle of basic education, Ain Shams University, Faculty of Education, Egyptian Society for Reading and Knowledge, p. 123.

Qandil, Samira Ahmed, (2010) The relationship of saving and investing part of family income in solving urgent family crises, Journal of Specific Education Research, Mansoura University, Faculty of Specific Education, No. 23.

Rabie, Faten Ahmed. (2021). The effectiveness of a multi-activity program for developing some dimensions of children's economic education in early childhood in light of Egypt's Vision 2030, Scientific Journal of the Faculty of Kindergarten, Port Said University, no. 8.

Ragheb, Rasha (2021). The New Republic: The role of the National Training Academy in creating the elite. Democracy Magazine. Al-Ahram Foundation.21 (83.(

Salah El-Din et al., Hala Tariq (2022). The impact of investment in human capital on the optimal exploitation of natural resources "An applied study on Egypt in the period (2000-2018). Journal of Political and Economic Studies, Faculty of Politics and Economics, Suez University, No. 4.

Sayed, Iman Abdel Wahab, Amira, Gamalat Muhammad Ali (2023): The role of Assiut University in developing the values of sustainable development among its students: a field study, Faculty of Education, Fayoum University of Educational and Psychological Sciences, No. 17, Part 11.

Sharaf, Iman Abdullah (2007). Moral education of the child. Cairo: 1st edition, World of Books.

Shehata et al., Israa Abdel Aty (2019). Using service learning in teaching geography to develop economic awareness among first year secondary school students. Journal of Scientific Research in Education, Girls' College of Arts, Sciences and Education, Ain Shams University, vol. 11, no. 20.

State Information Service (2021). Egypt's Sustainable Development Strategy: 2030 .

State Information Service (2021). Egypt's Sustainable Development Strategy: 2030 .

Toaima, Rushdi (2004). Content Analysis in the Human Sciences, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi.

United Nations (2020). Arab Sustainable Development Report 2020. New Yor